



جمعية المحافظة على القرآن الكريم  
الملك عبد الله الثاني

## بيان صادر عن

# جمعية المحافظة على القرآن الكريم

قال تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفْهَدِي لَلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ...}

بألم شديد تابعت جمعية المحافظة على القرآن الكريم العمل الإجرامي الجبان الذي جرى على أرض الأردن الطهور في مدينتي الفحيص والسلط والذي هو خارج عن دين وقيم وعادات المجتمع الأردني الطيب. والجمعية تُدين وتستنكر هذا العمل الإجرامي الجبان وتقف بكل مقدراتها مع الوطن وقيادته وأبنائه وأجهزته الأمنية. كما وتعتبر الجمعية نفسها شريكاً وديفاً للأجهزة الأمنية كافة في مواجهة كل أشكال الغلو والتطرف والمحافظة على السلم المجتمعي، وتقوم بدورها ذلك بكل قوة واقتدار من خلال نشر الوعي وتثقيف الجيل ليكون جيلاً صالحاً في نفسه مصلحاً لغيره، خادماً لوطنه ومجتمعه، بعيداً عن كل ما يمس أمننا ونسيجنا الوطني بسوء.

وإننا في الجمعية لنعزي أنفسنا كما نعزي جلالة الملك، وأجهزتنا الأمنية الساهرة على أمن ومنعة هذا الوطن الغالي، ونعزي كذلك ذوي الشهداء الخمسة من الأجهزة الأمنية الذين ارتقوا دفاعاً عن أمن واستقرار وطننا ونسأل الله الشفاء العاجل للجرحى.

سائلين الله عز وجل دوام الأمن والمنعة لأردن العز والفخار.

جمعية المحافظة على القرآن الكريم

عمان- الأردن

2018/8/13م

اشترك الآن في مجلة

# الفرقان

بقيمة  
20  
ديناراً

احرص على  
اقتناء أعداد مجلة

## الفرقان

كاملة ومجلدة



بسعر (10)، دنانير للمجلد

متوفر الآن

كامل المجلدات  
حتى نهاية  
2017

يحتوي  
المجلد الواحد  
على (12) عدداً

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك  
الاشتراك يشمل 12 عدداً من المجلة  
بواقع نسخة شهرياً

للاستفسار والاشتراك

+962 6 4628 333 +962 79 10 55 207



البنك الإسلامي الأردني ... رائد العمل المصرفي الإسلامي في الأردن

للاستفسار / هاتف: 4628334 - فرعي 135

خلوي: +962 79 10 55 207

مشرف عام المجلة السابق  
د. إبراهيم زيد الكيلاني  
" رحمه الله "

## هيئة المجلة

المشرف العام  
أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير  
أ.د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير  
أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون  
أ.د. زغلول راغب النجار  
أ.د. محمد راتب النابلسي  
أ. المستشار عبد الله العقيل  
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي  
د. أحمد إسماعيل نوفل  
أ. حسن محمد علي

محررون  
حمزة عبد الحليم حيمور  
رناء عادل إبراهيم  
آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني  
المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون  
د. رشيد كهوس / المغرب  
محمد شلال الحناينة/ السعودية  
زكي شلطف الطريفي/ البلقان  
رائد حسني داود/ إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفان  
للتصميم  
darfan.com

خطوط

مجلة الفرقان  
079 78 433 87

- 4 بين العيد والهجرة وواقع المسلمين أ.د. محمد خازر المجالي
- 6 صورة وآية م. عبد الدائم الكحيل
- 8 دروس الموقعة الكبرى أ. أحمد القوقا
- 10 هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء (٢) د. منصور العبادي
- 15 اسم الله العدل أ.د. محمد راتب النابلسي
- 16 التنفل قبل الجمعة بين المشروعية وبين منعه من البعض د. منذر زيتون
- 18 القيم مقدمة على الأشخاص أ. فاروق بدران
- 19 هجرة المختار هيفاء علوان
- 20 مقتطفات قرآنية حول العالم
- 31 المشروع الوطني القرآني الصيفي
- 32 كيف نهى أطفالنا لاستقبال عام دراسي جديد؟ مؤمنة معالي
- 34 كيف صنع الشباب الأحداث العظيمة في عهد الأنبياء آلاء الرشيد
- 39 سبعمئة طالبة يشاركن بيوم الهمة القرآني رناء عادل
- 48 مسؤولية المجتمع تجاه جمعية المحافظة على القرآن الكريم (١) أ. علي الصوا

## الاشتراكات ( ١٢ عدداً )

### داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد

(٢٥) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

### خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

## المراسلات والإعلانات

ص.ب. ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١٩٠

عمان - الأردن

هاتف ٩٦٦٤٦٢٨٣٣٤..

فاكس ٩٦٦٤٦٢٨٣٣٦..

للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨.١

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)

البريد الإلكتروني : [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

## سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم اليبداً لدى دائرة المكتبة الوطنية (٣١١/٦٠٠/٢٠٠٧)

التراء المنشورة في المجلة تعبر عن  
وجهات نظر أصحابها  
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

اليخوة القراء الكرام، نرغب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو  
أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى.  
- ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة ([forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org))

تنويه



أ.د. محمد خازر المجالي  
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

# بين العيد والهجرة وواقع المسلمين

في التيه والعداوة كما فعلت دولهم، ولكننا اليوم (مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي) نشهد انحرافاً خطيراً في أخلاق الأمة، وسلوكاً غير مألوف أبداً، وهذا يُجتمُّ مسؤولية أعظم على العلماء والدعاة والغيورين على مصلحة الأمة ودينها.

مرّت تركيا -على سبيل المثال- وتمرّ بأزمة، ربما أحد أطراف أسبابها غربٌ حاق، وعربٌ تبع مُقلِّدون مُسَيِّرون، لاقت الأمة من تصرفاتهم ويلات جسيمة، شعارهم حرب الله ورسوله، مُدَّعين أنهم يُحاربون الإرهاب وجماعات الإسلام السياسي، ولكنهم في الحقيقة يعلمون من صنع الإرهابيين، الذين اتخذوا شهامة ليُصار إلى تصفية الإسلام نفسه، ووقع الغالبية ضحية هدف غربي فيما يسمى فوبيا الإسلام، حتى تكون الكراهية لهذا الدين وعدم انتشاره في الغرب خصوصاً، حين رأى المنظرون سرعة انتشار هذا الدين في الغرب خصوصاً، فلا يُعجبهم هذا الانتشار للإسلام في الدنيا كلها، وهذا الوعي الديني، وتصحيح المفاهيم، وإدراك حقائق الأشياء التي من ضمنها هذا الطغيان العالمي لفئة محددة من ضمنها اللوبي الصهيوني العالمي، فهم يريدون شعوباً ذليلة منشغلة بقوت يومها، ويريدون دولاً تابعة منشغلة بالحروب، منقسمة معتمدة على غيرها، حتى في قوتها، ولما قامت دول لتعتمد على نفسها، فهذا خروج على المألوف، وخطر لا بد من إيقافه، وألصقت التهم، وفزع الأتباع الصم البكم الذين لا يعقلون من منافقي الأمة، لينعقوا بها نعق به عدونا اللدود، وهكذا يسعون لتقويض أي تجربة إسلامية، وأي وعي إسلامي، وأي مبدأ إنساني يردّ الإنسان إلى حقوقه وكرامته وأعلاها حريته التي هو بها إنسان.

أعيادنا مُزيّفة لأن القيمة الحقيقية للعيد فرح بطاعة، وشعور بنشوة السعادة، أننا نقرب من الله تعالى، وأنا نهض ونسمو كما يجب

يعيش المسلمون هذا الوقت حالة استثنائية وهم يستقبلون عامهم الهجري الجديد، وبعد موسم الحج والعيد، حيث المؤتمر الإسلامي العالمي الذي من حكمه التقاء المسلمين وتعارفهم وتعاونهم، ولكن الأمور غالباً لا تسير في الاتجاه الصحيح، نتيجة لأزمات تعيشها الأمة، هي التي تسببت بها، وإنما فُرِضت عليها لابتعادها عن طريق الله، فقد قالها القرآن صريحة: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً} [طه: ١٢٤].

من يتصفح كتاب الله، وتاريخ المسلمين، بل المؤمنين عبر تاريخهم، يدرك سنة من سنن الله لم تتخلف، بأن ما يُصيب المؤمنين من أذى إنما هو بسبب من أنفسهم: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٠]، خاصة على صعيد الأمة، ربما الأفراد يُبتلون لِيَمَحَّصُوا، ولكن الأمة عموماً قد يدركها الابتلاء، ولكن لا بد من وجود سبب ما كانت النكسة أو الهزيمة نتيجة، تماماً كما قال الله سبحانه مُجيباً الصحابة لما وقعت الهزيمة في أحد، وفيهم رسول الله ﷺ: {أَوَلَمْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلِهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّتَى الْجَمْعَانَ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ . وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا...} [آل عمران: ١٦٥-١٦٧].

بين العيد والهجرة واقع للمسلمين مرير، ليس انقساماً وتشتتاً فقط، بل عداوة غير مألوفة، خاصة حين يكون النزاع السياسي بين الدول، فقد تعودنا أن نسمع عن نزاعات سياسية اعتيادية بين الأنظمة العربية والإسلامية الحاكمة، أسبابها كثيرة أهمها تشتت الولاء والتبعية الاستعمارية والهيمنة الغربية على وجه التحديد على كثير من دولنا الإسلامية؛ فبرغم هذه الأسباب السياسية وغيرها، إلا أن الشعوب تبقى بينها رابطة الأخوة والإيمان، فهم أوعى من أن ينزلقوا

## الهجرة عنواناً للحرية والعزة، هي حركة بهذا الدين، للبحث عن وسائل عزته

غير المسلمين، وهي بداية لوعي إنساني يدرك المسلمون من خلالها أبعاداً في الحياة والحرية والحقوق، بعيداً عن التفكير الأناني والعصبية، وأخيراً إنشاء السوق الإسلامي، حيث أهمية الشأن الاقتصادي، والتحرر من أية تبعية، حيث كان اليهود يحتكرون السوق، ولعل ما نعاينه اليوم له علاقة مباشرة بهذه الأمور مجتمعة.

ومع كل هذا فإنني لا أدعو إلى اليأس بقدر ما أدعو إلى الوعي وشحن الهمة لتحمل المسؤولية، فأملنا بالله عظيم أن يُعَجِّلَ بالفرج، وهو الذي قال: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا} [الحج: ٢٨]، وقال: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُصَلِّحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ} [يونس: ٨١]، وقال: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [المنكوت: ٦٩]، وقال عن الكافرين وأتباعهم: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ} [الأنفال: ٣٦]، فالمطلوب نهضة فكرية يسير معها عمل دؤوب لنصرة هذا الدين وأهله، فالفرج قريب إن شاء الله: {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا} [الشرح: ٥-٦]، ولن يغلب عسرٌ يسرين.

ربنا لنا سبحانه، فما كان المسلمون إلا خير أمة، بينما اليوم أذل أمة، مجلبة للمهزلة والضحك، ربما عدونا نفسه يستغرب من هذا التعلق والاستجداء به والتبعية له.

وعلى أبواب ذكرى الهجرة درس عظيم لنا للخروج من هذا الواقع الأليم؛ فالهجرة عنوان للحرية والعزة، هي حركة بهذا الدين، للبحث عن وسائل عزته، فقد كان دأب النبي ﷺ هو البحث عن من ينصره، ويؤمن له حرية تبليغ هذا الدين، إلى أن وجد من يستمع إليه، ويعاهدوه على نصرته، بل أسلموا وكانوا نعم القوم، ربما أثر وجود اليهود بينهم في ذلك، إذ أخبروهم أن هذا أوان مبعث نبي، وكانوا يتوقعونه منهم (من اليهود)، ولذلك لما استمع الأوس والخزرج إلى النبي تحدثوا فيما بينهم أنه الذي توعدكم به يهود، فلا يسبقنكم إليه، فكان ما كان من بيعة العقبة الصغرى، ثم الكبرى، ثم الهجرة.

لنا أن نتذكر يا معشر المسلمين أن النبي ﷺ سارع بعيد هجرته إلى تأسيس وبناء وتأکید أربعة أمور هي ما ينبغي علينا نحن الانتباه إليها؛ فبناء المسجد تأكيد لرعاية شأن الدين وأهميته في أمورنا كلها، إذ هو الجامع بيننا والموجه لنا سلوكياً وروحياً وتربواً، والمؤاخاة بين المسلمين تأكيد للشأن الاجتماعي والأخوة التي ينبغي أن نعيشها بحقوقها الكاملة، ووثيقة المدينة شأن سياسي لتنظيم العلاقة مع





م. عبد الدائم الكحيل  
باحث في الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

# صُورَةٌ وَأَيَاتٌ

## صورة حديثة للكون

صورة للكون، عرضتها وكالة ناسا بعد خمس سنوات من العمل واستخدام أكثر من (٨٠٠٠) كمبيوتر، تبين أن الكون في بداية تشكله توسع بشكل مفاجئ من نقطة الصفر وشكل خيوطاً كونية تتدفق عليها ملايين المجرات، وتتباعدها خيوط النسيج في عملية رائعة تشبه فتق القماش المحبوك..

المذهل أن القرآن صَوَّرَ لنا هذه اللوحة بدقة فائقة في قوله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا} [الأنبياء: ٣٠]، وبالفعل، تمكن العلماء من غير المسلمين من رؤية هذا الرتق المحبوك وكيف تنفتق هذه الخيوط وتتباعدها عليها المجرات في مشهد بديع يشهد على قدرة الخالق وإعجاز كتابه الكريم.. فأين أنتم أيها الملحدون من هذا؟!!



نرى في الصورة جانباً من السماء كما تبدو من خلال مرصد هابل، ويظهر فيه أحد التجمعات المجرية العملاقة، ويقول العلماء في وكالة الفضاء الأمريكية ناسا: إن الأبحاث التي قامت بها جامعة كاليفورنيا أثبتت أن الكون مليء بتجمعات المجرات، وهذا يؤكد أن الكون عبارة عن بناء محكم.

لقد أشار القرآن الكريم إلى حقيقة البناء في السماء في قوله تبارك وتعالى: {الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢٢]، إن هذه الآية تمثل معجزة علمية تشهد على صدقها الأبحاث العلمية.

## وأسقيناكم ماءً فراتاً

نرى في الصورة كيف تُسهم الجبال العالية في تشكيل البحيرات العذبة، ويعدّ العلماء هذه الظاهرة من الظواهر العجيبة في الطبيعة؛ فلولا الجبال لم نكن ننعّم بهذه البحيرات العذبة، كما تُسهم الجبال في تشكيل الغيوم ونزول المطر، وللجبال دور مهم في تنقية الماء عبر طبقاتها المتعددة.

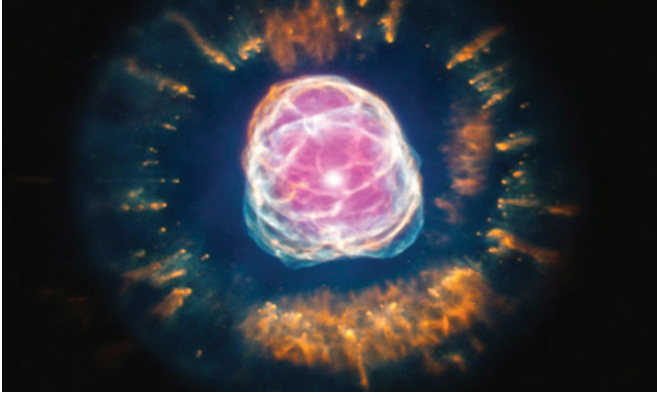


## لبنات البناء

الكون يتألف في معظمه من مادة صلبة بنسبة (٢١٪)، وطاقة مظلمة بنسبة (٧٤٪)، والمادة المرئية أو العادية لا تشكل إلا أقل من (٥٪) من كوننا الحالي.

﴿ سُرِّيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ

أُولَٰئِكَ يَكْفُرُ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿فصلت: ٥٣﴾



### وقمراً منيراً

يؤكد العلماء أنّ قمرنا هو الأكثر إنارة بين جميع أقمار المجموعة الشمسية، والسبب في ذلك هو حجمه الكبير وقربه من الأرض، ووجود الزجاج في ترابه، وقربه من الشمس أيضاً، على عكس أقمار المشتري التي تعدّ بعيدة جداً عن كوكبها وبعيدة عن الشمس؛ فهي لا تتميز بصفة الإنارة، وربما ندرك لماذا أطلق القرآن هذه الصفة {مُنيراً} على القمر. يقول تبارك وتعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً} [الفرقان: ٦١]، فهو القمر الوحيد الذي تُناسبه هذه الكلمة، وهذه معجزة قرآنية، فمن الذي أخبر النبي ﷺ بذلك؟



كل هذا أشار إليه القرآن الكريم في آية عظيمة ربط فيها المولى عز وجل بين الجبال الشامخات وبين الماء العذب الفرات. قال سبحانه: {وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتاً} [المرسلات: ٢٧].



### الشمس عندما تموت

صورة مركبة لسديم (Eskimo Nebula) الذي عرضته وكالة ناسا، حيث يبعد عنا (٤٢٠٠) سنة ضوئية وهو يمثل مرحلة نهاية النجوم. يقول العلماء: إنّ شمسنا في المستقبل لن تنفجر أو تتحول إلى ثقب أسود، بل ستموت بنفس الطريقة مُشكلة نجماً يتكوّن على نفسه وتختفي إضاءته بالتدرّج.

وهنا نتذكّر قول الحق سبحانه وتعالى: {إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ . وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ} [التكوير: ١-٢]، ويقول علماء اللغة: كُوِّرَتِ الشَّمْسُ: جُمِعَ ضَوْؤُهَا وَوُفِّ كَمَا تُلْفُ الْعِمَامَةُ.



أ. أحمد القوقا  
رئيس قسم المعاهد والمراكز  
الأكاديمية في الجمعية

# درس الموقف الكبري

وأدركوا أنهم أمام قوة لا تُقهر، ولا تثبت أمامها حمية الجاهلية، إنها القوة التي مزقت صلوات العصبية والمنافع الأرضية المقيتة لتقيم على أنقاضها وشائج أخرى من قرابة العقيدة وقوة التوحيد والإخلاص لله وحده لا شريك له.

وتمكن المسلمون من هزيمة قريش وحلفائها بعددهم الكثير وعُدتهم الوفيرة؛ وذلك لأن المحاربين المسلمين قد نفذوا بدقة كاملة تعليمات قائدهم رسول الله ﷺ، وهكذا كان للطاعة وتنفيذ التعليمات بإخلاص ثمرة واحدة، هي النصر.

وأخذ المسلمون يُلاحقون فلول قريش، وهنا يبدأ الطور الثاني في المرحلة الثانية من القتال، وذلك حينما بدأ معظم فريق الرماة يتحرك من مكانه؛ طمعاً في الغنيمة، وظناً منهم أن النصر قد تم نهائياً للمسلمين، تاركين التمسك بتعليمات الرسول ﷺ، وهنا استغلّت قريش هذه الثغرة في دفاعات المسلمين، فاندفعت خيلهم تفتك بالمسلمين من خلف ظهورهم.

وتغيّرت موازين القتال، وتحوّل نصر المسلمين السابق إلى ارتباك وفوضى، ثم إلى هزيمة، وصار الوضع أكثر تدهوراً حينما صاح الشيطان بأن محمداً قد قُتل، ممّا زاد في ارتباك المسلمين، حتّى خلص العُدو إلى رسول الله ﷺ، فدثّ بالحجارة فأصيبت رباعيته اليمنى واليسرى، وشجّ في وجهه، وكلمت شفّته، ودخلت حلقته من حلق المغفر وحنّته، وتدفّق الدم من وجهه ورأسه الشريف، وجعل يمسح الدم وهو يقول: «كيف يفلح قوم شجّوا وجه نبيهم، وكسروا رباعيته، وهو يدعوهم إلى الله».

وثبت معه نفر من المهاجرين والأنصار، فيهم أبو بكر وعمر وعليّ وأبو دجاجة وطلحة بن عبيد الله ومصعب بن عمير وغيرهم.

لقد كان يوم بلاء وتمحيص، أكرم الله فيه من أكرم من المسلمين بالشهادة، واستشهد في هذه الغزوة سبعون رجلاً، وانتهت المعركة لصالح قريش.

أمّا كيف نستفيد من أحداث هذه الموقعة في صراعنا مع أعدائنا

حفرت آيات سورة آل عمران حول «معركة أحد» عميقاً في التراث والذاكرة؛ إذ تُعدّ موقعة أحد إحدى جولات الصراع الكبري بين الإسلام والكفر، بين قوى الحق وقوى الباطل، وتُعتبر ذات أهمية خاصة في التاريخ الاسلامي، لذا فإن دراسة هذه المعركة تحتاج إلى وقفة متأنية فاحصة في كل مرحلة من مراحلها، إذ لم تكن هذه المعركة بين قريش والمسلمين فقط، وإنما كانت بين المسلمين وقريش وأحلافها من بني كنانة وأهل تهامة؛ أي إنّ هذه المعركة قد وسّعت الصراع الذي تعدّى قريشاً، فبعد هزيمة معسكر الشرك التاريخي يوم بدر، أرادت قريش أن تثار لقتالها وتحفظ ماء وجهها وسمعتها التي مرّعت في التراب في أنحاء الجزيرة العربية.

ولما سمع الرسول ﷺ بخروج قريش استشار المسلمين في أمر الخروج أو البقاء، ولم يكن يقوم بعمل يتعلق بمصالح المسلمين ومستقبلهم إلا إذا شاورهم، وجمع في ذلك بين شيوخهم وشبابهم؛ حتى يجتمع له في عمله القوة والعقل وحسن التدبير، فكان يشركهم في قراراته وخططه التي يتخذها.

فخرج الرسول ﷺ، ولما نزل الشعب من أحد ربّ الجيوش ترتيباً عسكرياً فريداً في نوعه؛ حيث جعل أمهر الرماة على جبل الرماة خلف العسكر الإسلامي، وأمر عليهم عبدالله بن جبير، وأكد النبي ﷺ على الرماة ألا يروحوا مكانهم، ولورأوا الطير تحطّف المسلمين.

هذه التعليمات من قائد المسلمين تُعدّ عملاً عسكرياً غاية في الأهمية، واستراتيجية دقيقة ومميزة؛ فقد كان لجبل الرماة دور حيوي مهم في معركة أحد، وكانت الثغرات التي يسدّها مهمة من جهتين:

الأولى: حماية ظهور المقاتلين المسلمين من المشركين.

الثانية: مدافعة المشركين بالسهم؛ ولا سيما أن الرماة في مرتفع؛ ففوق السهم سيكون أسرع وأعمق أثراً.

بدأت المعركة واقتتل الجيشان حتّى حميت الحرب، وكان شعار أصحاب رسول الله ﷺ يوم أحد: (أمت، أمت)..

وفي غمرة الاندحار الهائل شعر قادة الوثنية بعجز آلهتهم عن الصمود في وجه هذا الدم الجديد الذي دفعه الإسلام في شرايين الصحابة،



## يَوْمٌ أُحُدٌ صَارَ حَافِلٌ بِالدَّرُوسِ الرَّبَّانِيَّةِ؛ فِيهِ تَعَلَّمَ الصَّحَابَةُ أَنَّ مَعَارِكَ الْإِيمَانِ لَا تُكْسَبُ إِلَّا بِالنِّظَامِ وَالطَّاعَةِ الْمَطْلُوقَةِ لِلَّهِ وَلرَسُولِهِ

٨. إنَّ غزوةَ أُحُدٍ يجب أن تكونَ درساً للمسلمين عندما تبدو إشارة الحرب، فيجب أن يقوموا أنفسهم ويعرفوا جنودهم، فيقيم القائد كلَّ جندي بمقدار إيمانه وثباته وطاعته؛ لأنَّ خطأ عدد قليل من المسلمين جرَّ عليهم جميعاً الويلات، فابتلاههم الله بالأمر العظيم، وهو البلوى بالقتل والهزيمة؛ فهذه بليَّةٌ يجب ألا ينساها المسلمون يوماً، ويدخلوا الحرب وهم مستعدون، ويدركوا نتائج كلِّ تصرف يمكن أن يقدموا عليه.

٩. تنفرد غزوة أُحُدٍ بخاصية، تمثلت في إشاعة قتل الرسول ﷺ، وكان على الصحابة أن يدركوا أن الرسول نبيٌّ مثل باقي الأنبياء عليهم السلام سيموت عند انتهاء أجله فلا يتعلقوا بشخصه ﷺ ولا ينقلبوا على أعقابهم ولا يصيبهم الهلع ولا يدخل في نفوسهم الجزع واليأس فإنَّ مضرة ذلك تعود على أنفسهم، وهذا درس لجميع الأفراد أن لا يتعلقوا بأشخاص أو هيئات أو قيادات إنما التعلق يكون بالله تعالى وبدينه.

١٠. المسلم العاقل يحذر التفريط باللحظات النهائية من العمل والانضباط والتكتيك؛ فالمعركة كادت أن تنتهي وينتهي معها هذا الحدث العظيم لكنه عدم إتمام المهمة على الوجه المطلوب وحب الاستعجال في النهاية أدى إلى انقلاب الحال وتغيّر المآل، وهنا يجب أن يتعلم الفرد المسلم ضرورة أن يكمل المهمة المنوط بها حتى النهاية فكم من طالب اجتهد في البدايات وفي جميع المراحل حتى إذا كانت اللحظات الأخيرة فرط بها فخرس معها كل شيء.

١١. عدم الاجتهاد عند النص، وهذه قاعدة فقهية جلييلة القدر، عظيمة المنفعة، فالنبي ﷺ ألزم الرماة بلزوم الجبل وعدم التحرك مهما كانت النتيجة والظروف وهذا حكمٌ قطعيٌّ الدلالة لا يحتمل إلا وجهاً واحداً من العمل هو لزوم الجبل، لكن الرماة اجتهدوا في موضع النص.

وتبقى الدروس المستفادة من موقعة «أحد» مَعِينًا لَا يَنْضَبُ، ويمكن الرجوع إليها في أيِّ وقت، خاصةً وأننا نعيش حقبةً مشابهة؛ حيث تتربص بنا قوى الشر من صهيونية وإلحادية وعلمانية وليبرالية.

في العصر الحاضر، فواجبُ المسلمين اليوم وهم يُعانون التحدي والاضطهاد في كثير من البلاد أن يقفوا وقفة تأمل وتدبّر أمام أحداثها ومواقفها ولعلنا نسلط الضوء على بعض منها:

١. لقد كان يوم أُحُدٍ امتحاناً صارماً حافلاً بالدروس الربانية؛ ففي هذا اليوم تعلم الصحابة أن معارك الإيمان لا تُكسب إلا بالنظام والطاعة المطلقة لله ولرسوله، وإذا انحرف ببعضهم هوى الدنيا عن هدف الإيمان كان ذلك عدواناً على سلامة المجموع، وتخطيماً لنظام الوحدة بين المؤمنين كالشرارة الصغيرة تضرم الحريق الشامل المروع.

٢. إن معصية رسول الله ﷺ موجبةٌ للانزمام النفسي والمادي، كما قال سبحانه: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [التوبة: ٦٣]، ولا شك أن أعظم العصيان الذي نعيشه اليوم هو الحكم بغير ما أنزل الله من القوانين البشرية الوضعية، والسماح للكفر والإلحاد والعلمانية والتحرُّر بالانتشار في المجتمعات الإسلامية، وكذلك تزك الرذيلة تفسو وتنخر في كيان الأمة المسلمة.

٣. لقد أصاب المسلمين القرح في هذه الغزوة، وأصابهم القتل والهزيمة، لقد أصيبوا في أرواحهم وأصيبوا في أبدانهم، وكان من نتائج هذا كله هزة في النفوس، وصدمة لعلها لم تكن متوقعة بعد النصر العجيب في بدر، حتى لقال المسلمون حين أصابهم ما أصابهم: (أنتي هذا) وكيف تجري الأمور معنا هكذا ونحن المسلمون!؟

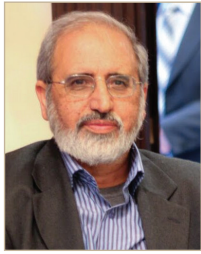
٤. إن المتأمل في هذه الآية يجد الصراحة والوضوح في تحديد الخطأ الذي وقع فيه بعض الصحابة رضي الله عنهم دون مجاملة، حين قال سبحانه: {أَوَلَمْ أَصَابْتَكُمْ مِصْبِيَّةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ} [آل عمران: ١٦٥].

٥. أهمية التخطيط السليم، والاستفادة من كل المعطيات، أَرْضاً وَبِشْراً وَمَنَاخاً، ومناورةً وحرارةً، وفي أُحُدٍ كان عددُ المسلمين أقلَّ من ثلث عدد المشركين، ومع ذلك فقد كانت الجولة الأولى من القتال نصراً باهراً للمسلمين.

٦. الانشغال بالدنيا وزخارفها وبهرجها، مثل ما حصل من بعض المسلمين من الانشغال بالاغتنام والغنائم، حيث قال الله عنهم: {مِنْكُمْ مَن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَن يُرِيدُ الآخِرَةَ} [آل عمران: ١٥٢].

ولا شك أن الانغماس في الدنيا وشهواتها يقوّت على المسلمين مصالِحَ عظيمة، ويُجري عليهم عدوهم.

٧. التنازع والتفرُّق، حيث كانا سبباً في نكسة المسلمين يوم أُحُدٍ، حين اختلف الرماة مع أميرهم عبدالله بن جبير الذي دعاهم إلى عدم مخالفة أمر النبي ﷺ.



د. منصور أبو شريعة العبادي  
جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية

# هولدي بصورك في الأرقام كيف شياء (٢٢)

مستقيماً حيث تكون منطقة الأنف على مستوى منطقتي الجبهة والذقن أو محدباً حيث تبرز منطقة الأنف عن منطقتي الجبهة والذقن أو مقعراً حيث تغور منطقة الأنف عن منطقتي الجبهة والذقن.

## أشكال الشعر:

يوجد أنواع مختلفة من الشعر التي تلعب دوراً في تحديد شخصية الإنسان، ويصنف الشعر حسب شكل حدوده على الرأس وكثافته وميلانه ولونه وطوله وقصره وخشونته ونعومته وجفافه؛ فهناك الشعر الأملس والمجدد والدهني والجاف والأسود والأشقر والأبيض والملبد والمتناثر، وغير ذلك.

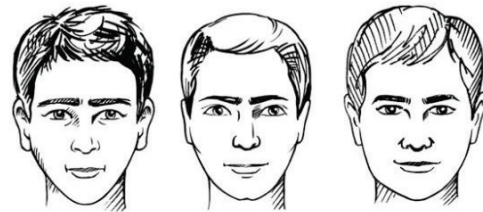


## أشكال الجباه:

تحتل الجبهة الثلث الأعلى من الوجه، وتقع بين خط شعر الرأس من الأعلى والجوانب والحواجب من الأسفل، ولها دور كبير في تحديد شكل

## أشكال الوجوه:

يتحدد الشكل الإجمالي للوجه من المجموعة الأمامية من عظام الجمجمة كعظام الجبهة والوجنة والفك العلوي والفك السفلي والأنف ومحجر العين، ويتخذ المنظر الأمامي (front view) للوجه البشري بشكل عام شكل البيضة بحيث يكون طرفها المستدق على جهة الذقن وطرفها العريض على جهة الجبهة، وبسبب تفاوت البشر في أشكال وأحجام جماجمهم وعلى وجه التحديد عظام الجبهة والفك السفلي والوجنتين، ينحرف شكل الوجه قليلاً عن الشكل البيضاوي بدرجات متفاوتة، ويوجد مجموعة من الأشكال الرئيسية للوجه؛ كالبيضاوي (oval) والإهليجي (ellipse) والدائري (round) والمثلث (triangular) والمربع (square) والمستطيل (rectangular) والمعين (diamond) والقلبي (heart)، أما مساحة الوجه فتتفاوت تفاوتاً كبيراً بين أفراد البشر ولكن يمكن تصنيفها إلى ثلاث درجات رئيسية، وهي: الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، أما المنظر الجانبي العام (side view) فهو أيضاً على شكل البيضة المائلة ولكن يتشكل السطح الأمامي له من تضاريس الوجه، ويبدو شكل الوجه من الجانب إما



Triangle Oval Round

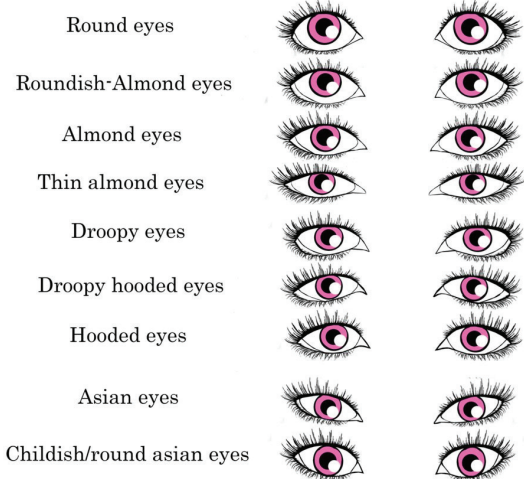


Oblong Diamond Square Heart



فتبدو فتحة العين على شكل حبة اللوز بشكل عام، وتبعاً لشكل فتحة العين يوجد ثلاثة أنواع رئيسية وهي: اللوزي (almond) والدائري (round) والبيضاوي (oval)

وتبعاً لوضعيتها توجد العيون الناعسة (hooded or sleepy) والعيون المتدلّية أو الحزينة (droopy or sad) والعيون المتباعدة (wide-set) والعيون المتقاربة (close-set) والعيون الغائرة (-deep set) والعيون البارزة (prominent) والعيون العادية (standard)، وتبعاً لانتساع الفتحة توجد العيون العادية (standard) والعيون الواسعة (big) والعيون الصغيرة (small). ويوجد أنواع مختلفة من الرموش كالطويلة والقصيرة والكثيفة والخفيفة والمستقيمة والمائلة، أما لون العين فيتحدد من لون الملتحمة وهو الأبيض، ولون البؤبؤ وهو الأسود، ولون القرنية والذي يأتي على ثلاثة أشكال رئيسية وهي الأسود والأزرق والأخضر، وبما أن القرنية تأخذ لونها من عاملين وهما لون الصبغيات التي في نسيجها وطريقة تشتت الضوء من شبكة الألياف فيها فإنه يوجد درجات كبيرة من الألوان لكل نوع رئيسي؛ غامق أو فاتح أو بنفسجي، والأخضر قد يتحول إلى كهرماني أو أخضر مزرق.

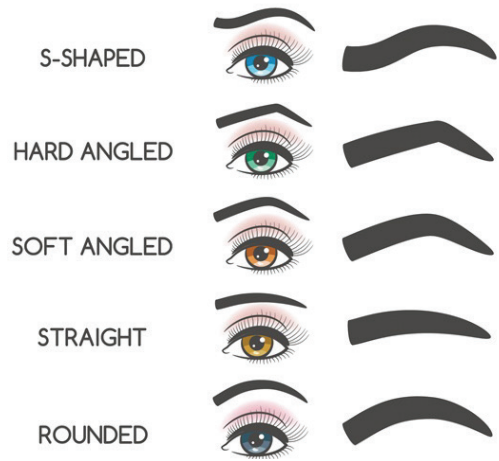


الوجه العام، ويتفاوت البشر كثيراً في أشكال جباههم من حيث عرضها وارتفاعها وميلانها وتحديدها وشكل محيطها، والذي يتحدد من شكل خط الشعر وشكل الحواجب، وتقسّم الجباه إلى العريضة والمتوسطة والضيقة من حيث عرضها، وإلى المرتفعة والمنخفضة من حيث ارتفاعها، وإلى المستقيمة والمحدبة والمقعرة والمائلة للخلف أو للأمام.



### أشكال الحواجب:

تقوم الحواجب إلى جانب وظيفتها الأساسية وهي حماية العين من العرق بوظائف جمالية للعين والوجه وكذلك ووظائف تعبيرية من خلال تحريكها إلى الأعلى، ويوجد أنواع لا حصر لها من الحواجب من حيث شكلها وموقعها وطولها وعرضها وكثافة شعرها والبعد بين الحاجبين وغير ذلك؛ فهناك الحواجب المستقيمة والدائرية والمقوسة والمنكسرة والكثيفة والرقيقة والطويلة والقصيرة والمتصلة والمتباعدة والمرتفعة والمنخفضة وغير ذلك.

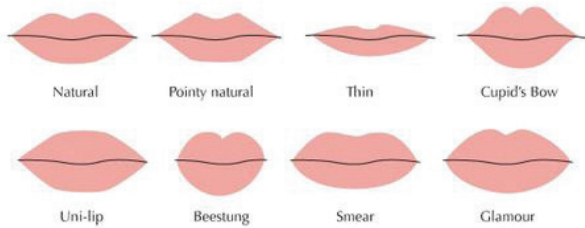


### أشكال العيون:

تعد العيون أكثر مكونات الوجه بشري تفاوتاً في أشكالها بسبب كثرة أشكال أجزائها كالجفون والرموش والقرنيات؛ ففتحة العين تتحدد من أبعاد الجفنين العلوي والسفلي، وهما على شكل قوسين متقاطعين

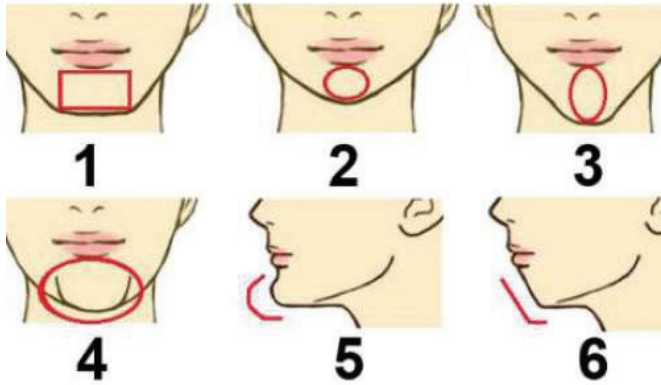
## أشكال الأنوف:

يعد الأنف من أكثر مكونات الوجه تحديداً لملامح الوجه بسبب بروزه وامتداده وأشكاله الكثيرة، والأنف له شكل هرمي يقع رأسه المستدق بين العينين وقاعدته العريضة فوق الفم، ويتكون الثلث الأعلى من الأنف من العظام، بينما تتكون البقية من الغضاريف المرنة، ويتحدد شكل الأنف من سمات كثيرة كطول وعرضه وارتفاعه واستقامة أو تحذب أو تقعر قصبته، وكذلك أشكال فتحاته وأرنبته وأجنحته والمسافة بينه وبين الفم، ويوجد أنواع كثيرة من الأنوف اشتهر العرب بإطلاق الأسماء عليها وهي: الأقبى أو المعقوف والأشم والأذلف والأخنس والأفطس والروماني واليوناني واليهودي.



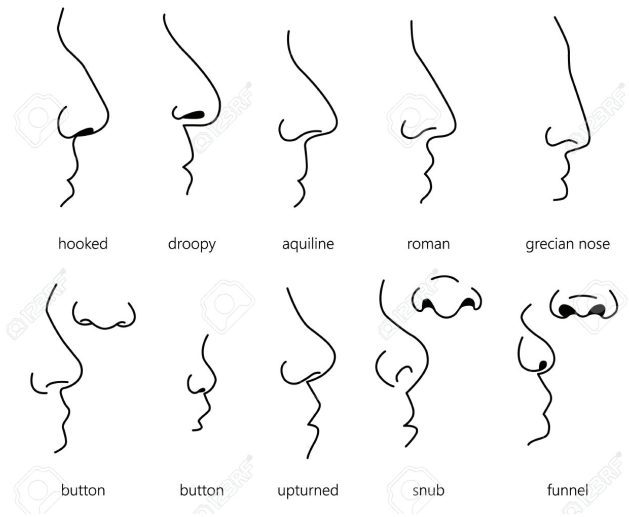
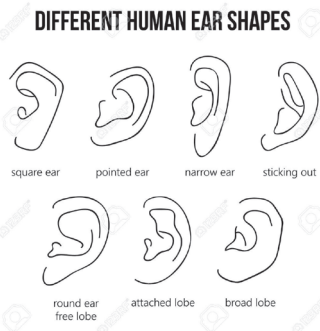
## أشكال الذقون:

يتحدد شكل الذقن من شكل الجزء الأمامي من الفك السفلي، والذي يأتي بأشكال وأحجام متفاوتة للأشخاص وكذلك من كثافة الجلد الذي يكسوه، ويوجد أشكال كثيرة للذقون كالبارزة والراجعة والعريضة والضيقة والمدورة والمدببة والمنحنية وغير ذلك.



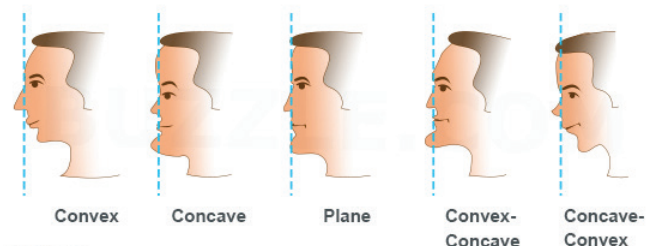
## أشكال الأذان:

يوجد أشكال عديدة من الأذان من حيث حجم الصيوان وأبعاده وتجدداته وبروزه عن سطح الرأس، ومن حيث شكل شحمته وانفصالها أو اتصالها مع الجلد وغير ذلك.



## أشكال الخدود والعوارض:

تحتل الخدود والعوارض نسبة كبيرة من مساحة الوجه الكلية، ولذلك فهي تلعب دوراً كبيراً في تحديد معالم الوجه، وتحدد أشكال وأبعاد العظام الوجنية دوراً رئيسياً في تحديد أشكال الخدود والعوارض، ويوجد أنواع كثيرة من الخدود كالبارزة والمسطحة والمائلة، وكذلك الحال مع العوارض فهناك العوارض المستقيمة والمائلة والمنحنية والغائرة وغير ذلك.



© Buzzle.com

## الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

## جوائز المسابقة

عشر جوائز  
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

## شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٥/١٠/٢٠١٨.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسله عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

- آيةٌ أكّدت أنّ ذكر الله سبيل طمأنينة القلب:  
أ) [النور: ٣٧]. ب) [الرعد: ٢٨]. ج) [العنكبوت: ٤٥].
- آيةٌ نهت المؤمنين عن عدم مطابقة القول للفعال:  
أ) [الشورى: ٢٥]. ب) [الصف: ٢-٣]. ج) [الانفطار: ١٢].
- آيةٌ أثنت على المؤمنين الذاكرين الله والمتدبرين في خلق الله:  
أ) [البقرة: ٤٥]. ب) [آل عمران: ١٩١]. ج) [النساء: ١٠٦].
- آيةٌ أمرت بالتدبر في آثار الأمم الغابرة، خاصة التي أهلكتها الله بالعذاب:  
أ) [الإسراء: ٥٨]. ب) [هود: ٩٢]. ج) [النمل: ٦٩].
- آيةٌ حذرت من نقض العهد وضربت لذلك مثلاً:  
أ) [الحجر: ٨]. ب) [الصافات: ١٢١]. ج) [النحل: ٩٢].
- آيةٌ أمرت المؤمنين بالعدل مع الناس جميعاً:  
أ) [الأنفال: ٥٣]. ب) [النساء: ١٢٩]. ج) [المائدة: ٨].

## إجابات مسابقة العدد 199

- |       |    |       |    |
|-------|----|-------|----|
| ..... | -4 | ..... | -1 |
| ..... | -5 | ..... | -2 |
| ..... | -6 | ..... | -3 |

للإعلان التكرار في

الفرقات

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- آيات جمال حسن خلف
- نايف سعيد محمد حمد
- أيمن عيسى عبد الحفيظ سلمان
- محمد وسام عمور
- عبد الله جميل صالح مصطفى
- جميل عبد الرحمن يوسف شما
- سامي حسن الدغيم
- ليلى أحمد محمود البستنجي
- أنس أحمد عبد الكريم حمدان
- عبير محمد مصطفى الصلاحات

## إجابات مسابقة العدد مئة وسبعة وتسعين

197

- ١- عائشة بنت أبي بكر.      ٣- طنطاوي جوهري.      ٥- ابن مجاهد.
- ٢- أ + ب.      ٤- عائشة عبد الرحمن.      ٦- التحدي والإعجاز.

### كوبون مسابقة العدد 199

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات

# العَدْلُ



أ.د. محمد راتب النابلسي

إذاً: يجب أن تؤمن بأن طول الليل وطول النهار وبعد الشمس والقمر عن الأرض، وحجم القمر والأرض كله عدل وبقدر {إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ}.

والله تعالى عدلٌ في أمره: أمرك أن تصوم ثلاثين يوماً في العام فلو أمرك أن تصوم ستة أشهر، فشيء فوق طاقة البشر، والدليل أن الإنسان يشعر أن آخر خمسة أيام من رمضان طويلة شاقة وكأن كل يوم شهر، فثلاثون يوماً هذا هو الحد المعتدل، وأمرك أن تصلي خمس مرات فلو كانت خمسين صلاة وكل صلاة خمسون ركعة لما أطقتنا ذلك فالأمر معتدل {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا} [البقرة: ٢٨٦]؛ فالصيام معتدل، والحج في العمر مرة، والزكاة ربع العشر؛ فالشريعة كلها عدل.

اسمعوا كلام سيدنا إبراهيم في قوله تعالى: {قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ . أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ . فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ . الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ . وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ . وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ . وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ . وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ . رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ . وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ . وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ الْجَنَّةِ النَّعِيمِ} [الشعراء: ٧٥-٨٥] يخلق، ويهدي، ويرزق، ويشفي، ويحيي، ويميت، ويغفر؛ ذلكم الله رب العالمين، لذلك: «يارب، لا كرب وأنت الرب»، ولا يحق لمؤمن بالله أن يحزن؛ فأحسن الظن والثقة بالله، قال تعالى: {وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ} [المائدة: ١٢].

**اتفقت الأمة على إطلاق هذا الاسم على الله تعالى، وهو مصدر عدلٌ يعدل عدلاً فهو عادل، عدلٌ عن اسم الفاعل عادل إلى المصدر العدل، فمن أسائه جل جلاله: الحَكَمُ العَدْلُ، هذا المصدر أقيم مقام الاسم، كأن تقول الرب بدل الرب، والبر بدل البار، والعدل بدل العادل، إذا فاعلم أن أحد أسماء الله الحسنى العدل.**

الله سبحانه وتعالى عدلٌ في خلقه، وعدلٌ في تشريعه وعدلٌ في أمره التكويني، وفي أفعاله، أي عدلٌ في خلقه وعدلٌ في أمره وعدلٌ في فعله، خلق وأمر وفعل فعَدَلَ فهو عدلٌ.

عدَلٌ في خلقه؛ فمكان اليد مناسب جداً، وفي موقع متوسط، والشيء المعتدل الذي هو بين الإفراط والتفريط، والإنسان بصره بقدر، وسمعه بقدر، ورؤيته بقدر {إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ} [القمر: ٤٩].

{يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ . الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ . فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ} [الانفطار: ٦-٨].

أي خلقك أيها الإنسان بحواسك وأعضائك وأجهزتك والغدد الصماء وجهاز الهضم والقلب والرئتين وكل ذلك باعتدال، إذا فسواك فعدلك.

من خلق السماوات والأرض والشمس والقمر والليل والنهار، ولو كان النهار خمسين ساعة وطاقتك ثماني ساعات، فالحياة لا تُحتمل، ولو جعل النهار خمسين ساعة والليل خمسين ساعة تنام وتستيقظ وتعمل وتنام وتستيقظ وتعمل ولعم الخلل وانعدم النظام، قال تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ . قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ} [التقصم: ٧١-٧٢].



د. منذر زيتون

# السُّنَّةُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ

## بين السُّرُوعِةِ وبين منعه من البعض

صورة تتكرر كل يوم جمعة..

النبي ﷺ أمر رجلاً جاء أثناء الخطبة متأخراً وجلس أن يقوم ويصلي ركعتين، بعد أن سأله: «أصليت؟» فقال: لا، فقال له: «فم فصل ركعتين» [رواه الشيخان]، وقال ﷺ في ذلك أيضاً: «إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز فيهما» [رواه مسلم].

ثم إن الصحابة الكرام كانوا يُكثرون من الصلاة قبل الجمعة؛ فمنهم من يصلي ركعتين ومنهم من يصلي أربعاً ومنهم من كان يزيد على ذلك.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «أما النبي ﷺ، فإنه لم يكن يصلي قبل الجمعة بعد الأذان شيئاً، ولا نقل هذا عنه أحد، فإن النبي ﷺ كان لا يؤذن على عهده إلا إذا قعد على المنبر ويؤذن بلال، ثم يخطب النبي ﷺ الخطبتين ثم يُقيم بلال فيصلي النبي ﷺ بالناس، فما كان يمكن أن يصلي بعد الأذان لا هو ولا أحد من المسلمين الذين يصلون معه ﷺ، ولا نقل عنه أحد أنه صلى في بيته قبل الخروج يوم الجمعة ولا وقت بقوله صلاة مقدرة قبل الجمعة.. بل ألفاظه ﷺ فيها الترغيب في الصلاة إذا قدم الرجل المسجد يوم الجمعة من غير توقيت، كقوله ﷺ: «من بكر وابتكر ومشى ولم يركب وصلى ما كتب له». وهذا هو المأثور عن الصحابة كانوا إذا أتوا المسجد يوم الجمعة يصلون من حين يدخلون ما تيسر؛ فمنهم من يصلي عشر ركعات، ومنهم من يصلي اثنتي عشرة ركعة، ومنهم من يصلي ثمان ركعات، ومنهم من يصلي أقل من ذلك.

ويضيف ابن تيمية: ولهذا كان جماهير الأئمة متفقين على أنه ليس قبل الجمعة سنة مؤقتة بوقت مقدرة بعدد؛ لأن ذلك إنما يثبت بقول النبي ﷺ أو فعله، وهو لم يسن في ذلك شيئاً لا بقوله ولا فعله، وهذا مذهب مالك ومذهب الشافعي وأكثر أصحابه وهو المشهور في مذهب أحمد، وذهب طائفة من العلماء إلى أن قبلها سنة؛ فمنهم من جعلها ركعتين كما قاله طائفة من أصحاب الشافعي وأحمد، ومنهم من جعلها أربعاً كما نقل عن أصحاب أبي حنيفة وطائفة من أصحاب أحمد وقد نقل عن الإمام أحمد ما استدلل به على ذلك.

بعد الأذان الأول يقوم الناس لصلاة ركعتي السنة، ويبقى بعضهم جالساً، فنقول له: لم لم تصل السنة؟ فيجيب: الشيخ الفلاني قال: لا يوجد سنة قبل الجمعة، وهي بدعة لا تجوز! طرح عجيب وفتوى غريبة..

تعلمنا أن الصلاة تجوز في كل وقت، ولكن النافلة منها تُكره في بعض الأوقات التي حددها النبي ﷺ، وهي: بعد الفجر حتى شروق الشمس، وبعد العصر حتى غياها، وقبل الظهر عند انتصاف الشمس في السماء حتى يدخل وقت الظهر؛ فقد روى مسلم عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَوْلَهُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازَغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهْرِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيِّفُ الشَّمْسُ لِلْعُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ. والنهي على أي حال متعلق بالكراهة وليس بالتحريم، ولم يرد دليل واحد على تحريم الصلاة في وقت من الأوقات.

بل إن الأصل أن الصلاة مشروعة في كل وقت، لعموم قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الحج: ٧٧]، وعموم قول النبي ﷺ للرجل الذي قضى له حاجة، فقال له النبي ﷺ: «سَلْ». قال: سألتك مرافقتك في الجنة، فقال النبي ﷺ: «أَوْ غير ذلك؟» قال: هو ذلك (يعني لا أسألك غير ذلك) فقال ﷺ: «فأعني على نفسك بكثرة السجود» [رواه مسلم].

ولذلك، كان لا بد من بيان الأمر:

في عهد النبي ﷺ لم يكن للجمعة الاذان واحد (وليس أذانين)، وهو أذان الظهر في الأصل، وكان النبي ﷺ يصعد على منبره الشريف قبل الأذان، فيسلم على الناس ثم يؤذن المؤذن وابتدئ النبي ﷺ الخطبة مباشرة، وبالتالي، لم يكن لصلاة السنة وقت، ومع ذلك فقد صحَّ أن





## لم ترد سنة مخصوصة قبل الجمعة، وهو لا يمنع من التنفل والصلاة قبل الخطبة لإمكان ذلك من حيث الوقت

وُنصلي ركعتين، والأمر على الاستحباب وليس على الوجوب، رغم أن المقصود بقول النبي ﷺ «أذنين»: الأذان والإقامة، وفي حالتنا هذه فهناك أذنين فعليين وإقامة.

### الخلاصة:

لم ترد سنة مخصوصة قبل الجمعة، وهو لا يمنع من التنفل والصلاة قبل الخطبة لإمكان ذلك من حيث الوقت، والأمر على المشروعية وليس على الإلزام، ولكنه في كل حال ليس ممنوعاً وليس حراماً، ولا ينبغي القول: إن الصلاة قبل الجمعة لا تجوز وإنما بدعة كما يروج البعض، والأولى كما ذكر بعض العلماء، مجارة الناس في صلاة ركعتين قبل الجمعة أولى من الامتناع عنها، خصوصاً وأن الممتنع عن الصلاة قد يبقى جالساً لا يفعل شيئاً، بل قد يتلهى بحديث أو باستخدام هاتفه أو بنحو ذلك، وليس هذا أمراً طيباً يوم الجمعة، فإن ذكرى الله أحلى وأبقى.

وأتمنى على وزارة الأوقاف أن تعدل ترتيب الأذنين، فتجعل الأول قبل موعد الظهر بنحو ربع ساعة ليكون تنبيهاً للناس، ثم يبقى أذان الظهر في مواعده، أو لا ليكون للأذان الإضافي معنى، ثم للخروج من خلال الصلاة الخطبة.

في عهد عثمان بن عفان ﷺ اتسع البنيان وكثر الناس، فجعل ﷺ للجمعة أذنين على غرار أذاني الفجر، وجعل الأول كما في الفجر قبل موعد الأذان الشرعي من أجل تنبيه الناس إلى اقتراب موعد الجمعة من أجل أن يستعدوا فلا تفوتهم الخطبة، ثم بعد ذلك بوقت يصعد الخطيب المنبر ويؤذن المؤذن للظهر أو للجمعة مباشرة، ثم يتدئ الخطيب الخطبة، وفي هذه الحالة لا يوجد وقت لصلاة السنة كما هو واضح، إذ لا فاصل زمنياً بين الأذان وبين الخطبة.

وابتداء الخطبة بعد الأذان مباشرة هو النهج المتبع في أكثر دول العالم اليوم، ولكن في الأردن الأمر مختلف؛ فنحن لدينا أذنين للجمعة ولكن الأول هو الأذان الشرعي الذي يأتي في موعد الظهر الأصلي، وأما الأذان الثاني فهو الذي يتأخر عن الأول بحوالي (٧) دقائق، وخلال هذا الوقت يصعد الخطيب المنبر ثم يؤذن المؤذن الأذان الثاني لتبدأ الخطبة.

إذاً، هنا تأخرت الخطبة عن الأذان الشرعي، ووجد وقت كافٍ لصلاة ركعتين أو أكثر أحياناً، فلماذا يمتنع البعض عن صلاة السنة وقد توافر الوقت لذلك، وأرى أن صلاة السنة هنا مطلوبة ولا ينبغي إهمالها أو القول بأنها مخالفة أو أنها بدعة، بل إن هذا مشروع بقول النبي ﷺ: «بين كل أذنين صلاة.. بين كل أذنين صلاة..» ثم قال في الثالثة: «لن شاء» (حتى لا يُخرج أحداً) [رواه البخاري]، فهنا، وما دام أنه وُجد وقت بين الأذنين، فنرجع إلى عموم هذا الحديث،



أ. فاروق بدران

# القيم مقدمة على الأشخاص

أبو بكر الصديق في الناس قائلاً: «أيها الناس، مَنْ كان منكم يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حيٌّ لا يموت».

٤. وبعد اختيار الخليفة (أبو بكر) وقف يخطب في الناس وهو يفرق بين الرسالة ذات القيم والأفراد فقال: «أطيعوني ما أطعت الله فيكم، فإذا عصيته فلا طاعة لي عليكم».

٥. سلوك الأفراد في التفريق بين الرسالة ذات القيم والأشخاص في غزوة أحد تأخر (أنس بن النضر) عن اللحاق بالجيش، وعندما أوشك على الوصول التقى ببعض القادمين من المعركة فسألهم فأجابوا: (انهزم المسلمون وقتل النبي، فأجاب: عودوا فموتوا على ما مات عليه نبيكم، فعادوا وعاد معهم، وقاتل حتى قُتل، حتى عثروا على جثته، ومن كثرة الإصابات في جسمه لم يتعرف عليه سوى أخته من جرح قديم في بنانه.

٦. مثال عن المرأة المسلمة في التمسك بالقيم وحدها:

عندما توفي الرسول كان الكل يبكيه حتى أن (أم هانئ بنت أبي طالب) ابنة عم النبي كانت تبكيه بحرارة، فسُئلت عن سرّ هذه الحرارة فقالت: «لا أبكي وفاته، أبكي على الوحي الذي انقطع بموته».

٧. العدل قيمة أهم من الأشخاص؛ في الجاهلية قُتل أخ شقيق لعمر بن الخطاب، وحين نزل الإسلام اهتدى إليه (القاتل) و(شقيق القتيل) عمر بن الخطاب، وفي إحدى المناسبات التقى الرجلان (في خلافة عمر) فقال له عمر: أنا لا أحبك لأنك كنت قد قتلت أخي، فقال الرجل: هل يمنعك كرهك لي من أن آخذ حقي من بيت مال المسلمين؟ فأجاب عمر لا، فقال الرجل (القاتل السابق) لا يهمني عدم حبك لي فإنه لا بأسف على الحب إلا النساء.

وهكذا انتصر الإسلام لأن أبنائه قد اتقنوا العمل بقيمة العدل.

٨. رأي الإمام ابن تيمية بالقيم: لهذا تخلف المسلمون عندما تخلوا عن هذه القيم. قال الإمام ابن تيمية: «إن الله ينصر الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ولا ينصر الدولة الظالمة وإن كانت مؤمنة». (مجموعة فتاوى ابن تيمية ج ٢٨ ص ٦٣).

نزل الإسلام على قلب الرسول محمد رحمة للعالمين ﷺ، حيث قال تعالى له: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ} [الأنبياء: ١٠٧]، والرحمة هنا تعني الهداية لسعادة البشر كالوفاء والعدل. قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ} [النساء: ٥٨]. وبناءً عليه، فنحن ننظر إلى الأفراد بحسب ارتباطهم بالقيم مثل العدل، والأمانة، والصدق، والتعاون، حيث إن الناس في هذا الكون يواجهون ثلاثة من العوالم وهي عالم الأشخاص، وعالم الأشياء، وعالم القيم.

ففي عالم الأشخاص ينظر إلى الأشخاص نظرة تقدير لكنها لا تلبث أن تتبدد مثل: فلان ما أروعه إنه يلبس الملابس الأنيقة ويركب سيارة فارهة. أما عالم الأشياء فهو النظر إلى الأمور التي يتعامل معها الناس دون غيرها، فيقال إن فلاناً يسكن فيلا ضخمة تتكون من ست غرف نوم، إنه إنسان عظيم، وإن فلاناً قد أقام وليمة فخمة دعا إليها كبار القوم.

وأما عالم القيم فهو العالم الأدوم، وهو العالم القابل للبقاء وسُمي أتباعه الذين يؤمنون به بالمسلمين قال تعالى: {هُوَ سَيَأْتِيكُمُ الْمُسْلِمِينَ} [الحج: ١٧٨]، ولم يقل (هو سياتيكم المحمديين) نسبة إلى محمد ﷺ؛ لأن الإسلام هو الأساس لقوله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [آل عمران: ٥].

## تطبيقات من القرآن وسلوك الأفراد على أهمية القيم:

١. الأساس في الإسلام أنه رسالة تحمل القيم، وأن وظيفة النبي هي تبليغ الرسالة. قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ} [آل عمران: ١٧].

٢. استمرار الرسالة ومعها القيم، ولو مات الرسول أو قُتل لأن على المؤمنين بالرسالة أن يستمروا بالسير فيها. قال تعالى: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنُيَضِّرَنَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: ١٤٤].

٣. الخليفة أبو بكر الصديق يؤكد أن البقاء للخالف منزل القيم؛ فعندما أعلنت وفاة الرسول ﷺ ذهل الناس وكانوا بين مُصدِّقٍ ومُكذِّبٍ، فوقف

# هجرة المختار

## هيفاء علوان

كان لرابطة الأدب الإسلامي مهرجان بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية وقد شاركت فيه بهذه القصيدة:

ويروننا يا رب أنت ستاري  
هو حافظ التوحيد والأبرار  
بالغار يكسى قادماً بفخار  
لمدينة الإيمان والأنصار  
واستبشر وابنهاية الفجار  
عفواً ونصراً من إله باري  
بل أنت عطر فاح للأبرار  
في طيبة الغراء للأحرار  
قد نور الأكيوان بالأخيار  
أدعوك ربّي والدعاء إزاري  
أقبل دعاء الناس في الأسحار  
أنعم بعزّ الجمع في الأمصار

ويقول عبد الله ها هم قربنا  
فيقول أحمد إن ربّي فوقهم  
عادوا بخيبتهم وجاء نبينا  
وتسابق الأغيار يبغون الهدى  
واستقبل الأنصار خير بريّة  
وتقاسموا الأرزاق كل يرتجي  
يا يوم هجرة أحمد أنت السنّا  
طلع النبي فكان شمس هداية  
واستبشر الثقلان هذا محمد  
يا فاطري يا مخزي الكفار  
يا فاطري يا منجي الأطهار  
يا خالقي آدم الأمان لأمتي

أنت السناء لحاصري الموار  
في الوحل غاصوا في لظى الإعصار  
قلبوا بلالاً تحت جمر النار  
مشكاة أحمد أزهرت في داري  
شماء تشمخ في سما الأمصار  
سلخوا الهداة بالسُن من نار  
كبحوا الصلاح تألّبوا للثار  
تحموا دياراً من لظى الأشرار  
ويصير أعداء الهدى للنار  
كتب الفراق وغاب روح الدار  
صديق صاحبه بجوف الغار  
باؤوا بخسر إذ حماه الباري

يا هجرة المختار أنت مناري  
جاء النبي وقومه في ظلمة  
والمشركون عصابة مقتوا الهدى  
فتنبه الأحياب قد جاء الهدى  
في السرّ يدعو قومه لعقيدة  
قام الطغاة بقضهم وقضيضهم  
قتلوا الهداة بحقدهم وضلالهم  
أوحى الإله لجمعهم أن هاجروا  
ويظل دين الله يسمو في العلا  
هجر الحبيب بلاده في حرقة  
وأسر هجرته وكان رفيقه  
لحقوا يريدون الأذى لنبينا

دار الفن  
للتصميم والإعلان



## من لا يتجدد يتوقف



# مقتطفات قرآنية حول العالم

على ألواح خشبية ضخمة.. «القرآن الأكبر»  
يُبهر السياح في إندونيسيا:



وأشار إلى أنه كان يحلم بعمل نسخة كبيرة من المصحف أثناء دراسته فن الخط في المسجد الكبير بالمدينة عام ٢٠٠٠م. وبيّن أنه استوحى فكرة القرآن الخشبي الضخم من الأحلام التي شاهدها.

وأفاد أنه في بادئ الأمر أخذ يجرب كتابة السور على الورق المقوى لاكتساب خبرة، وبعد نيل الموافقة من خبراء في هذا المجال، شرع في نقش القرآن على ألواح الخشب.

وذكر أن المتحف يسهم في تنشيط الحركة السياحية بالمنطقة، حيث يزوره سياح من دول عديدة مثل تركيا، والمملكة العربية السعودية، والعراق، وماليزيا، وسنغافورة، والولايات المتحدة، وكندا.

وأوضح صفوة الله أن نحو مليون شخص زاروا المتحف منذ عام ٢٠١٢.

يستقطب متحف «القرآن الأكبر» في مدينة باليمبانج الإندونيسية الزوار من مختلف أرجاء العالم، لرؤية أكبر نسخة قرآن منقوشة على ألواح خشبية ضخمة. ويضم المتحف أجزاء القرآن الثلاثين منقوشة على ألواح خشبية بطول (١,٧٧) وعرض (١,٤) متر.

وفي تصريح لوكالة الأناضول، قال فنان الخط الإندونيسي صفوة الله موهزايب، إنه بدأ العمل في نقش آيات القرآن على الخشب عام ٢٠٠١ ضمن المشروع، واستكمل إنجازه عام ٢٠٠٩م.

ولفت إلى أنه استغرق (٩) أعوام لإنجاز هذا المشروع بسبب ضعف الدعم المادي، وقلة أشجار تيمبيسو التي ينقش القرآن على أخشائها، حيث تصمد لفترات طويلة.

وذكر أنه تلقى تبرعات من العديد من الأشخاص حتى تمكن من استكمال المصحف الخشبي الذي بات علامة فارقة في المدينة، وذا شهرة عابرة للحدود.

## تركياء.. حفظة القرآن يتعلمون العربية لتدبر آياته:



قال قادر دينج المدير العام للخدمات التعليمية لدى رئاسة الشؤون الدينية التركية، إنهم اتخذوا قراراً بإلزام حفظة القرآن الكريم بتعلم اللغة العربية خلال مراحل إتمامهم الحفظ.

وفي حديث للأناضول، أوضح دينج أن الخطوة تهدف إلى الإلمام بمعاني القرآن إلى جانب حفظه.

ويدخل القرار حيز التنفيذ اعتباراً من أيلول المقبل، في مراكز معينة لتحفيظ القرآن بـ(٩) ولايات تركية على رأسها إسطنبول وأنقرة، ليتم تعميمها لاحقاً على كافة الولايات.

وأوضح أن رئاسة الشؤون الدينية زادت من دورات تحفيظ القرآن الكريم في السنوات الماضية، وأسهمت في تحسين شروطها المادية وإثراء برامجها الدراسية، مشيداً بالدعم والتسهيلات التي تقدمها الجهات الرسمية في هذا السياق.

وذكر «دينج» أن خدمات تحفيظ القرآن الكريم تنوعت مؤخراً، كما أتيحت دورات مخصصة للأطفال بين أعمار (٤ - ٦) سنوات، وأخرى للناشئين والكبار.

وأشار إلى أن الأسابيع الماضية شهدت اختباراً تنافسياً لاختيار طلاب لدورات حفظ القرآن الكريم، وتقدم له أكثر من (٨) آلاف شخص، تجاوز الاختبار (٥) آلاف، أصغرهم (٩) سنوات، وأكبرهم (٧٩) عاماً.

ولفت إلى وجود (١٤٢) ألفاً و(١٢٦) شخصاً يملكون شهادات حفظ القرآن في سائر تركيا، بينهم (٥) آلاف امرأة.

وتابع قائلاً: إن دورات تحفيظ القرآن للأطفال تسهم في ترسيخ المبادئ والقيم الأخلاقية والدينية لديهم، إلى جانب تطوير قدراتهم البشرية.

من جهة أخرى، أضاف «دينج»: وقّعنا اتفاقيات تعاون مع الجامعات التركية لتأمين تعليم المعلمين المشرفين على دورات الأطفال.

وحول إلزام حفظة القرآن بتعلم اللغة العربية، قال «دينج» إنهم يسعون من خلال الخطوة إلى تمكين الحفّاظ من إدراك معاني القرآن

وفهم كلماته، إلى جانب حفظ آياته.

وأكد أن دورات تعليم اللغة العربية ستعمل على تحقيق هذا الهدف. وذكر أن ازدياد أعداد حفظة القرآن يوماً بعد يوم في تركيا، يعد ثروة بالنسبة إلى البلاد، ومدعاة للفخر.

وفيما يتعلق بالفريق التعليمي الذي سيشرف على دورات اللغة العربية وتقديمها للمتعلمين، قال إنه سيتم تعيين وعّاظ، وشيوخ ومفتين من حفظة القرآن ومن ذوي الخبرات في العربية.

وأكد أن دورات تعلم العربية ستسهم لاحقاً في ترسيخ الأرضية اللازمة للطلاب من أجل تحصيل العلم الشرعي في المراحل الثانوية والدراسات العليا.

وأضاف أن من بين الأهداف الرئيسية لدورات العربية، تجنب استغلال الأطفال والشباب من قبل التنظيمات التي تتستر بغطاء الدين، فيما تهدف في الحقيقة لهدم قيم المجتمع، وتأمين مصالحها الذاتية ونشر الفوضى.

وأردف قائلاً: «ستتضمن الدورات دروساً في علوم النحو والصرف، وكتابة الخط العربي، وستستمر لمدة عام كامل، يُمنح الناجحون فيها شهادات إتقان العربية».

واختتم «دينج» بالإشارة إلى أن الشهادات الممنوحة في نهاية هذه الدورات ستلعب دوراً خلال الاختبارات والمقابلات التي تجربها رئاسة الشؤون الدينية في الفترات المقبلة للتعيين.

وتشهد سائر الولايات التركية في فصل الصيف من كل عام، انطلاق معاهد تحفيظ القرآن الكريم لجميع الفئات العمرية، بدءاً من الأطفال وحتى الشباب وكبار السن، بإشراف من رئاسة الشؤون الدينية.

# جامع الفاتح.. روحانية يستظل المسلمون بظلها في إسطنبول

الترميمات في تاريخ الجمهورية التركية آنذاك، مستهدفة جميع مرافقه بكامل تفاصيلها، وجرى الافتتاح في ذكرى فتح إسطنبول الـ ٥٥٩ المصادف للعام ٢٠١٢.

## مدرستا البحرين:

كما يعد جامع الفاتح أول مسجد يحمل أسماء السلاطين العثمانيين حيث تم إنشاؤه بين عامي ١٤٦٢-١٤٧٠ بإشراف المهندس المعماري «سنان الدين يوسف» وكان اسم الجامع بداية بـ«الجامع الجديد» ولكن تم تحويله ليصبح جامع السلطان محمد الفاتح، بعد انتشار الجوامع السلطانية في إسطنبول.

وتم اختيار مكان الجامع على إحدى تلال إسطنبول السبعة المطلة على مضيق البوسفور من الجانب الأوروبي، وقد ألحق بالجامع مدرستان شمالية سميت بمدرسة البحر الأسود، وجنوبية سميت بمدرسة البحر الأبيض لترمز إلى انتشار الحكم الإسلامي آنذاك في البلاد المطلة على البحرين المتوسط والأسود.

وعمل السلطان أثناء إنشاء مدارسه تلك على تأمين كافة الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية لطلاب العلم، ورجاله، من خلال المرافق الملحقة بالمدارس، من بينها المشافي والمكتبات ودور الضيافة، وذلك لتشجيع العلم والحض عليه.

وقد توافد خلال القرون الماضية على مدرسة الفاتح كبار العلماء من العالم الإسلامي، من أمثال هزار بك جلبي، وعلي توسون، وعلى كوشتشو، والملا لطفلي والملا كورجاني، والمعماري سنان.

إلا أن زلزالاً ضرب مدينة إسطنبول عام ١٧٦٦ دمر الجامع ليعاد بناؤه من قبل السلطان مصطفى الثالث وأعيد افتتاحه عام ١٧٧٢.

إسطنبول مدينة المآذن الشاخحة، تنتشر في جنباتها الأربع وفي شطريها الآسيوي والأوروبي الجوامع والمساجد، التي بُنيت منذ فتح المدينة من قبل العثمانيين عام ١٤٥٣م، لتنتقل منذ ذلك الوقت رحلة تشييد آلاف الجوامع في المدينة.

وعمل السلاطين العثمانيون على بناء الجوامع بأفضل جودة، وبأجمل المواصفات، بالاعتماد على الطراز المعماري العثماني، فتركوا آثاراً جميلة من الجوامع الكبيرة المتميزة، والتي باتت معلماً لمدينة إسطنبول.

جامع الفاتح، من أهم وأكبر جوامع إسطنبول، يكتسب أهمية لكونه يقع في قلب أحيائها داخل المدينة القديمة، في مرتفع بمنطقة الفاتح، وهو من أقدم الجوامع الكبيرة، التي أمر السلطان محمد الفاتح ببنائها، ويحتضن الجامع ضريح الفاتح أيضاً.

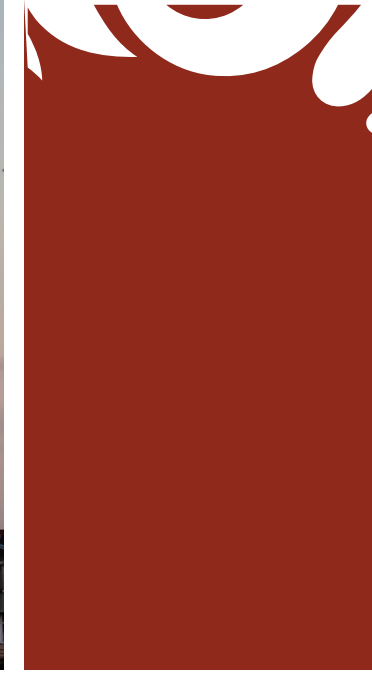
ويعد الجامع في الوقت الحالي، من أهم المقاصد الإسلامية في المنطقة، حيث يقع في قلب حي سكني، يمتزج فيه المسلمون الأتراك وغيرهم من المقيمين في تركيا، والزائرين لها، ليكون مكتظاً في مختلف أوقات اليوم.

## مقصد الجالية العربية:

ومع تركُّز قسم غير قليل من الجالية العربية في حي الفاتح، بات الجامع مقصداً هاماً لهم، كما المواطنين الأتراك، فأصبح يحتل في داخلهم مكانة هامة، ويشعرهم بالأجواء الروحانية في مختلف المناسبات الدينية.

وفي ٢٩ أيار/ مايو الماضي، افتتح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ضريح السلطان محمد الفاتح عقب إتمام أعمال الترميم، متزامناً مع الذكرى (٥٦٥) لفتح مدينة إسطنبول، بعد أن ظلت عصية على الفتوحات الإسلامية لعدة قرون.

وكانت أعمال ترميم الجامع قد بدأت عام ٢٠٠٧ في واحدة من أوسع



بني في القرن الثامن عشر، وهو مخصص لصلاة السلاطين، يخصصون وقتاً لهم للذكر وقراءة القرآن والصلاة، وهناك أقسام للنساء، وغرفة لإنتاج الحبر الطبيعي حيث كانت إضاءة الجامع قبل الكهرباء تتم عبر زيت الغاز، والدخان المتصاعد منه عبر التهوية يلتصق في غرفة خاصة ليتم استخراجها من قبل الخطاطين وتحويلها لحبر، من أجل كتابة القرآن الكريم، وهناك مكتبة خاصة حالياً يجري ترميمها».

### خصوصية فريدة:

وعن خصوصية الجامع رغم كثرة جوامع إسطنبول أفاد توبجو أوغلو «منطقة الفاتح تلة من تلال إسطنبول السبعة، يتدفق عليها النسيم العليل بشكل مستمر، كما أن الجامع يقع في حي كبير، ويختلف عن بقية الجوامع، كونه وسط المنازل».

وأردف: «الناس لديهم فضول لزيارة قبر الفاتح الذي كان مغلقاً بسبب الترميم، والناس يأتون لزيارة الضريح والصلاة والدعاء، كما يتواجد قبور نحو (٤٠٠) من خيرة قادة الدولة في تلك الفترة، من زوجة السلطان الفاتح والوزراء والقادة والأدباء والعلماء».

أما فيما يتعلق بالجو الروحاني الذي يضم مختلف الجنسيات الإسلامية، أفاد: «نحن ننظر للسوريين كمهاجرين وأنهم بحاجة للمساعدة مادياً ومعنوياً، ونسعى لذلك بكل ما لدينا من إمكانيات، فالعلماء السوريون يعطون دروساً في القراءات والتفسير في الجامع في كل صباح».

وأضاف: «أبرز العلماء السوريين يقدمون علوم الحديث والتفسير، إذا وفرنا لهم جواً معنوياً، ونتيجة لذلك لدينا تنوع في الجامع، وهناك أيضاً تواجد للفلسطينيين وغيرهم، ويأتينا زائرون من مختلف دول العالم بشكل مستمر للاطلاع على الجو الروحاني في الجامع، حيث يعجبون به كثيراً».

بنيامين توبجو أوغلو، أحد أئمة وخطباء الجامع، قال «الجامع بني من قبل السلطان محمد الفاتح ومن اسمه اكتسب اسم الجامع، وبعد أن بني بمدة قصيرة عانى من حرائق وزلازل فتعرض لتعديلات كبيرة».

وأضاف للأناضول أن الشكل الحالي للجامع «مختلف قليلاً عن السابق، وهو موسع بشكل أكبر، وفي زمن السلطان مصطفى الثالث (١٧١٧-١٧٧٤) اكتسب شكله الحالي بالقرن الثامن عشر، وتم الحفاظ عليه إلى يومنا هذا».

### مكانة جامع الفاتح:

وفيما يخص مكانة الجامع الحالية لدى الأتراك والمسلمين أفاد «من المعلوم أن إسطنبول في العالم كله، لها مكانة مختلفة، وهي بلدة مباركة، والرسول ﷺ لديه حديث مبشر بها (فتح القسطنطينية)، ومن أجل البشارة حاول المسلمون كثيراً فتحها، لينالها السلطان الفاتح وليبني جامعاً يحمل فيها اسمه».

واعتبر أن «الجامع يحمل أهمية كبيرة، حيث يتوافد المسلمون من تركيا وخارجها، وكذلك غير المسلمين لزيارته، ويبدون إعجابهم به حيث السكنينة والطمأنينة داخل الجامع، والزائرون يتوافدون بشكل مكثف».

### أقسام الجامع:

وحول أقسام الجامع لفت توبجو أوغلو إلى أن «الترميمات الأخيرة استمرت (٥) سنوات، وبتنيتها تم تجديد الجامع بشكل كامل، ومعه تم تجديد المدرستين، قسم منه افتتح لطلاب الماجستير والدكتوراة كسكن للطلاب، والباقي يستمر العمل فيه، وفي الجامع مكان مخصص لتحفيظ القرآن وتشتتهم».

وتابع الإمام والخطيب التركي: «هناك قسم خاص للسلطان في الجامع

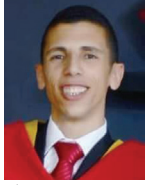
## تمنئة

تتقدم إدارة الجمعية  
بالتهنئة والتبريك  
من الأخ **محمود أبو فول**  
بمناسبة قدوم مولودته **جوري**  
بورك له في الموهوبة وشكرت الواهب  
وبلغت أشدها ورزقت برّها

## تمنئة

تتقدم إدارة الجمعية وأسرّة مجلة الفرقان  
بالتهنئة والتبريك  
من الأخت **رنا عادل**  
بمناسبة خطوبتها  
سائلين الله تعالى أن يبارك لها ولزوجها  
وأن يجمع بينهما على خير

## تمنئة



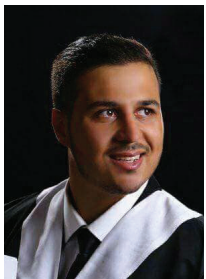
تتقدم لجنة إدارة فرع عيرا ويرقا  
بالتهنئة والمباركة  
من مدير الفرع سابقاً ورئيس لجنة التلاوة سابقاً  
والمدرس للدورات حالياً  
**د. عمر عبدالمهدي أبو خروب الزيادات**  
بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه في اللغة  
العربية بامتياز من الجامعة الأردنية  
نفع الله به الإسلام والمسلمين

## تمنئة



تتقدم لجنة إدارة فرع عيرا ويرقا  
بالتهنئة والتبريك  
من رئيسة اللجنة النسائية بالفرع  
**الأخت أم مثنى**  
بمناسبة تخرج ابنها وحصوله على شهادة  
البكالوريوس في الطب وعودته سالماً من الصين  
نفع الله به الإسلام والمسلمين

## تمنئة



يتقدم قسم الإعلام في الجمعية بالتهنئة والتبريك  
من الأخ **محمود توبة**  
بمناسبة تخرجه في جامعة البلقاء التطبيقية - العلوم المالية والمصرفية  
سائلين الله تعالى أن يبارك له في علمه وعمله وأن يجعله ذكراً للدين والأمة



## تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك ولجنة التلاوة النسائية المركزية بالفرع بالتهنئة والتبريك للطالبات الحاصلات على دورة إتقان الرواية:

**دعاء مسالمة آيات محادين أسماء شلوح**  
**نور جعافرة سهاهر معايطه معالي الجعافرة**  
**مريم طيبش دعاء الاغوات مها الرازم نجوى فقوسه**

سائلين الله تعالى أن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

## تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك بالتهنئة والتبريك من طالبات فرع الكرك:

**منى العواسا وردة العواسا كوثر طراونة واجد الهجالي**  
ومن الطالبتين من فرع العقبة: **صفاء تيلخ يسرا أبو شرح**

ومن الطالبة: **هيفاء هلالات** / فرع وادي موسى

بمناسبة حصولهن على الدورة الشاطبية في القرآن الكريم

والشكر الجزيل لشيخهم **الدكتور محمود حسين** على جهوده المباركة في فرع الكرك

## تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع منشية بني حسن بالتهنئة والتبريك من الأخوات اللواتي اجتزن بنجاح دورة إتقان الرواية:

**أهال أحمد الجرايدة علياء عبدالله الجرايدة عايشة رشيد الجرايدة**  
**فاطمة فلاح الشديفات فاطمة فواز الخالد سكينه إبراهيم الشديفات وداد محود الجرايدة**

سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

# فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ

نور الهدى محمد توفيق

{ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [الأنعام: ١٦٢].

{ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ }

شرائع تحكم أفق الأرض من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، لنجد فيها «هدى ونور»، بصر وبصيرة تشع الكون كله حيث:

{ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ } [الأنبياء: ٢٥].

{ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ }

وحدة بعد تمزق.. قوة وصلابة بعد شعث طال أمده وتفرقة طغى مدادها لنحظى بـ { أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً } [الأنبياء: ٩٢].

{ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ }

من جحيم يكاد يطول الأخضر واليابس ويذره «راماداً» لا يقدر على شيء مما كسبوا إلى «جنة الخلد التي وعد المتقون».

{ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ }

الانعتاق من مقاييس الحياة العادية الروتينية التي أصبحت إدماناً يصعب التخلص منه إلى الانصهار في بوتقة «لبيك اللهم لبيك».

{ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ }

هي خطة تتحدى كل محاور الزمان والمكان لتلتقي في نقطة البداية والنهاية { قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي } [يوسف: ١٠٨].

{ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ }

خطة للبناء.. للرقى.. خطة نسعى لنور الله من خلالها.. ولن يتم ذلك إلا بالفرار من ظلمات الجحيم الذي نعيشه يوماً بعد يوم.. وربما كدنا نحترق فيه.

{ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ }

هو سفينة نوح.. وألواح ودر.. وطوفان آخر نطفو معه على سطح البشرية من جديد بعد أن ننسف وراءنا كل أسوار الشوائب ومعيقات الدروب.

هناك فرارٌ من نوع خاص.. فرارٌ تجد ذاتك فيه.. بعد أن تكتشف فجأة أنك كنت في مفترق طرق صعب لكنك اهتديت أخيراً.

فرارٌ يرسم تفاصيل حياتك المقبلة وأنت مطمئن أن من فررت إليه لن يخذلك، بل ستطمئن عنده وتجوب في أفق الأمل لديه.

فرارٌ يتوجهك إليه مباشرة، دون واسطة أحد.. أو وسيلته.

فرارٌ يجعلك تشعر أن المسافات ستقصر بالوصول إليه.. وسيُتوج هذا الوصول بالفوز في الدارين.

فالمعضلة الأساسية هي: { اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا } [الفرقان: ٣٠].

والحل هو: { فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ } [الذاريات: ٥٠].

وجميعنا يعرف أن الخوف هو حالة تعترى الإنسان عندما يهاله أمر ما أو يتعرض لشيء يهدد حياته أو حياة من حوله وهو أشد الحرص على التخلص من هذه

الحالة بأسرع وقت ممكن كي لا تفتك به.

وقد يفادي بالشيء الغالي والنفيس إذا كان خائفاً على نفسه.. فكيف بعقيدة السموات والأرض.

والحل هو: { فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ }.

الفرار من كل رواسب المعتقدات الجاهلية الباطلة والأفكار الهدامة التي لا تزيدنا إلا تقاعساً ورجوعاً إلى الهوة.

{ وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ } [المدثر: ٥].

{ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ }

الفرار من أنفسنا الغائرة في الاستسلام لقوالب جاهزة يصنعها الأعداء إلى آفاق الكينونة البشرية التي تسعى إلى { وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ } [المدثر: ٣].

{ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ }

شعائر تتجسد في كل مناحي حياتنا لتشير إلى بوصلة الهدف وطريق السير إليه..

# بادر للخير قبل فوات الأوان

سمر محمد المعاني

يا مَنْ كنت تمشي على الأرض عرضاً وطولاً.. أحسبت يوماً أنّ في  
قبرك ستبقى طويلاً وأنت كنت تنام على فراش ناعم ولين.. وغداً  
سترقد على تراب ولين.

اليوم حملت نعش غيرك، وغداً أو بعد غد أنت المحمول.. هل  
أعددت لهذا اليوم أم الدنيا أنستك ما لديك من واجبات وكلت  
إليك.. مَنْ كان الموت لا يعنيه بشيء ولم يخف، فلو انهدمت صوامع  
وجبال لم يعتبر.. أنزقبرك بالأعمال الصالحة لعل الله يرأف بك ويغفر  
لك ويرحمك، قبل أن يأتيك يوم تندم على ما فرّطت في ولم تذكر  
فيه ربك.. ما لي أراك في الدنيا تركض وتلعب وكأنك ستعيش إلى  
أبد الدهر؟! الموت قادمٌ إليك لا محالة، فجهّز نفسك إليه بالأعمال  
الصالحات، واعمل لإرضاء ربك بقدر ما يُحبُّك.. حتى تكسب  
رضاه وجنته.. وتكون في قبرك آمناً وتتحاشى نِقَمته وعذابه.

قال تعالى: {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ}

[المؤمنون: ١١٥].



# رحلة إلى الجنة

خالد الخالدي

تختار بماذا تصفه؛ عالم، داعية، مُرَبِّي، مُدَرِّس، خطيب، أديب، زاهد  
عابد ناسك.. كل هذه الصفات تجمعت في إنسان واحد، فتصور  
-رعاك الله- إنساناً بكل هذه الصفات والخبرات.

في منزله أشرقت علينا شمس المعرفة وأنوار العلم وقد كنا -إثر واقع  
الأمة المحزن- في أشد الظلمات.

ذاكرته حافلة وزاخرة بمئات بل آلاف الكتب والمجلدات، يغوص  
معك في أعماق الأعماق ليخرج لك كنوزاً من النفائس ولآلئ من  
«المحيطات».

تاريخه حافلٌ بالجهاد والتضحية والصبر في شتى المحافل وفي أدق  
وأصعب المراحل.

كلامه هينٌ لِيَنَّ مُحِبِّب، يدخل القلب دون إذن أو حدود أو منغصات.  
لسان حاله مطابقٌ للسان مقاله؛ أفعاله وأفكاره تطبيقٌ عملي لما يؤمن به  
ويُحدِّث به في كل الأماكن والمنتديات.

زهدٌ في الدنيا ورماها وراء ظهره، وقد أقبلت إليه بأعلى المناصب  
والكراسي والوجاهات.

جلسته ومحاورته وتواضعه وأدبه... دروسٌ عملية تتربى عليها الأجيال  
والمجتمعات.

نُحِبُّ ونعشق وننشر ونستدل بصفات وأخلاق وتضحيات التابعين  
وتابعي التابعين، وننسى أو نتناسى هؤلاء القامات.

قد نكون بالغنا في وصفه، لكن حسبه ربُّه وحسن ظنُّه برب السماوات.  
مهما قلنا ومهما كتبنا ومهما وصفنا.. بحق فضيلته.. تبقى عاجزة الكلمات.

\*من وحي زيارتنا لفضيلة الشيخ الدكتور أحمد نوفل حفظه الله تعالى.

# كيف تتخلص من التدخين؟



**أحمد السيد**  
عضو اللجنة الأردنية واللجنة السورية  
لمكافحة التدخين- داعية لمكافحة التدخين

مرضاة ربك وصحة قلبك.

١٢- استعمل سواكاً أو علكة مخصصة للتدخين إذا وجدت ميلاً إليه.

١٣- قلل من شرب القوة والشاي وأكثر من الفواكه.

١٤- تناول بعد الإفطار كأساً من عصير العنب أو الليمون أو البرتقال.

١٥- التدخين عادة والعادة يمكن تركها بسهولة، فتحلّ بالإيمان القوي والإرادة الفولاذية واحذر العودة إليه بعد تركه، وهناك في بعض المستشفيات مراكز لمداواة المدخن.

١٦- على المدخن أن يقرأ الدعاء الآتي للتخلص من التدخين: قال رسول الله ﷺ (مَنْ قام من الليل فقال حين يستيقظ: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الحمد وله الملك وهو على كل شيء قدير - سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته، وقال اللهم اصرف الدخان عني وكرهني فيه. إن حياتك ومالك وصحتك وديعة من الله عندك ولا يحل لك التفریط بها، ارجع إلى الله وهو سبحانه قادر على مساعدتك ولا تكن ضعيف الإيمان وخوّر الإرادة، فالله تعالى قادر على مساعدتك للنجاة من مخاطر التدخين إذا ما أخلصت النية.

إن إقلاعك عن التدخين يعتبر عبادة فيه انتصار على عادة سيئة وهو كفيل بأن يبدل هذا الشعور بالإحساس بالمتعة وصفاء النفس بإرضاء الله.

**لقد تبين لك أخي القارئ** أنّ الدخان محرم لأنه مُضِرٌّ بالصحة، مُتلفٌ للمال، مُؤذيٌ للجوار لا سيما في السيارات العامة والأماكن المزدحمة.

أخي المدخن؛ هل من الذوق والأدب والدين أن تزجج الناس بدخانك وتنفث في وجوههم وتلوث هوائهم، واعلم بأن تلوّث الهواء بالتدخين أشدّ ضرراً من تلوّث الماء، فاترك الدخان ولا تكن من المجادلين. إن الواحد من ألدّ أحرق ديناراً أقال الناس عنه (مجنونٌ وحرام عليه)، فكيف من يشترى بمئات الليرات والدنانير والريالات دخاناً فيحرق ماله ويضرّ جسمه وأهله وجاره:

١- عاهد ربك أمام صحبك على ترك التدخين وقُلْ {يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ}.

٢- تَسَلَّ عن الدخان بالفواكه والمواالح والحلوى وغيرها من الطيبات، فالطيبات من الله والدخان من الخبائث فهو من عمل الشيطان {يُجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ}.

٣- لا تُقَدِّم الدخان في الأعياد والأفراح والزيارات، فتؤذي ضيوفك وتُتلف مالك وتُخالف دينك.

٤- خيرُ علاجٍ للتدخين ألا تبدأ به واعتذر عن قبوله.

٥- فُتِّش عن دواء يسمى (لوبيدان) أربع حبات يومياً لترك الدخان.

٦- إذا غضبت فاستعد الله وتوضأ؛ فالغضب نار يُطفأ بالماء لا بالدخان والنار.

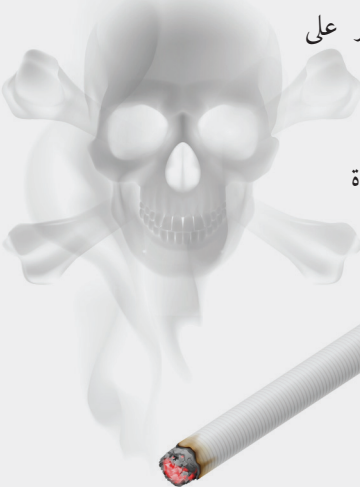
٧- لا يجوز للحاج جلب الدخان، فالتمر والسواك وماء زمزم خير هدية لضيوفه، وضع السواك النافع في فمك بدلاً من السيجارة الضارة.

٨- الصيام في رمضان وغيره خير مساعد على ترك الدخان.

٩- استعن بالله على ترك الدخان، فمن ترك شيئاً لله أعانه الله عليه.

١٠- ادعُ الله قائلاً: اللهم أرني الدخان باطلاً وارزقني اجتنابه، كرّهني فيه.

١١- ابتعد عن المدخنين ورائحة الدخان وحذر منه قائلاً: يا أخي، حافظ على



إهداء من

# عاشقة الإبداع إلى عاشقتي القماش

إيناس أمجد السيد

والزوائد والقصاصيص الصغيرة فتحولها لأشغال تستحق المشاهدة.. تنقشان الأشعار بما يتوافر لديكما من الحروف لكن حروفكما ليست كحروفي.. حروفكما عبارة عن (كشبان وماسورة خيطان.. وكبكوبة صوف متعدد الألوان) حتى أن أدواتكما تختلف عن أدواتي فأنا أستخدم القلم والورقة.. بينما تستخدمان (المقص والإبرة.. وأدوات شك وتطريز وحبكة.. ومغرساً ومكنة ودرزة) نتاجكما يحاكي الصغير منها والكبير.. والصبية منها والرضيع بملابس ليست كباقي الملابس... ملابس فيها من التميز ما لم نجده بنهفات الموضة المعاصرة تلك الموضة البالية المجردة من الحس الشرقي والذوق التراثي المنقوش بحس عاشقتي القماش الشريقتان ذوات الإحساس الراقي المرهف الملموس بما تبده أيديهما الفاتنة... أما الموضة الراقية فأتما صناعها.. صنّاع الروح العربية التي تعطي كل ذي حق حقه.. بأشغالكما نلمس أنوثة الفتاة الشرقية بثوب الجمال المصمم انطلاقاً من أنه ثوب العفة والستر.. لا ثوب الصرعات والرداء التي لطالما نراها أحياناً في تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء. «عاشقتي القماش» لقبٌ أطلقتته بدوري عاشقة الإبداع بكل الأنواع.. على شقيقة جدتي الكريمة خالة والدتي المبدعة نبيلة خير الله.

وابنة عمي الفنانة الغالية حسنات السيد

وختاماً أتمنى أن أكون قد وفّقت ولو بجزء بسيط من وصف إبداعها وعشقها لذلك الفن المتمثل بالحياطة والتطريز والأشغال اليدوية وغيره وغيره... مما يتعلق بذلك النسق المؤتلق. تحياتي لكما، ويا حبذا الفن فنكما ونعم العشق عشقكما..

كلماتي أيتها العاشقتان لن تعطيكما حقكما من عشق الإبداع.

ترى هل باستطاعة الحروف أن تُعبّر عن دفة الصوف بتلك السنارة العطوف؟ وهل لك أيها التعبير الصغير أن تفي حق من تنسج خيوط الدمقس والحريز؟ أراك أيها القماش تزداد دلالة حين تحتضنك راحة أيديها المبدعة.. أخالك تتغزل بهما كما تتغزلان بك... تصغي لهما حين تُحدّثانك عن الحُسن.. وتبوحان لك عن التألّق.. تعطف عليهما كما تعطفان عليك.. أخالك تعشقهما كما عشقتك.. الحب بينكما وبين القماش له قصة لا تنتهي.. قصته بحب من طرفين ترتقي.

يا لجمالكما أيتها الفنانتان وأتما تداعبان القماش فتعزفان على أوتار نسيجه أعذب الألحان لتطربن الأعين بسحر تلك السمفونيات المحاكة بنوتات الخيوط وكأنها سلّم موسيقي متماسك متناسق.. يصعد به المغرس تارة ويهبط تارة أخرى ليبدأ موال الزجل العربي القماشي فتتمنى ألا ينتهي.. أشبه نتاجكما بالموسيقي والألحان؟ أم بلوحات طبيعية متداخلة الألوان؟ أم بمنحوتات طينية يعجز عن وشيها الفنان؟ أراكما أيتها العاشقتان تتلألآن في سماء الإبداع كنجمتين.. تحيكان من نسيج الفكر المرتجل صوراً فنية تميل إلى الفسيفساء تتقلب وتتبدل لتظهر بتطريز لوردة جورية أو ربما حمّامة دمشقية.

أو زنبقة عمّانية.. فكيف لك أيتها العين أن تميزين دورك بين الحواس الخمس؟ نعم عند عاشقتي القماش ألمس جوايي وبمجرد همس.. حين استطاعت أن يجعلك أذنًا تتغنى وترنم.. ولا ننسى بأن الأذن تعشق قبل العين أحياناً.. آفاقكما صفتي الغاليتين حدودها السواء.

لا بل ليس لآفاق الإبداع حدود حتى في السواء.. فها أنتما لم تعتمدا على القماش فحسب.. وإنما أخذتما من السيلان وشك الخرز والأحجار الكريمة دواوين ملاحم ثور بها لوحاتكم الفنية.. تستغلان المخلفات

# وهجرته

جمانة شبانة

وهجرته... وهجرت نفسي بعده... متلو ومُعْجَزُ حرفه... خيراً  
ظننت... وعصيت... وعصيت كل مبادئي... ورميت كل مشاعري  
لما هجرت... وتزيتت في خاطري... فلحقتها... بل ذقتها... دنيا  
لذيذ طعمها... فيها فتنت... ومشيت فيها أستقي... من حوضها  
قدبتُ أشرب كالظمي... لم أرتوي... لكن مشيت... صوت طفيف  
قد همس... في خاطري... ارجع كفاك أن ارعوي... لما ابتعدت...  
فوقفت قد... تعبت جفوني لحظة... لمعائها قد حرنى... ضعفت  
البصر... يا ليتني فيها بصرت... أعمى أتبه بلا بصر... ظمان  
يفزعني الخور... هل من دليل مرشد... أين الطريق أتيت... إني  
نسيت... كابوس جاء من الضلال... فتعلقت كل الرؤى... أمسى  
الظلام وعقره... بيتي هناك... صوتي هناك... جرحي هناك...  
حتى صحت... إني لآي مُعْجَز... يوماً هجرت... وهجرت  
نفسى بعده... وتركت خلفي نور... أمني وكل سعادتي... ربحي  
وكل حصيدي... لما يسست... أيقنت أني قد هلكت... فف لحظة  
والزم خطاك... واثبت هناك فبعدها... تحكي: ندمت... واعمل  
ليوم يلتقيك... إذا دُفنت... وارجع لرَبِّك واستقي... من روضه  
فالنور أي قد أخطت... وما خسرت.

فضاءات

# فلسطين النضال

سدين بلوط

أخرجت من داري ودياري وطردت منها رغماً عني.. ودعت  
شجر الزيتون والتين ومضيت..  
أخذت مفتاح الدار بأمل أن أعود وأفتحه مرة أخرى.. ذهبت  
وتركت آثار قدماي خلفي.. وكلت الأمر لأحفادي؛ ليسترجعوا  
حقنا المسلوب منا..  
كانت هذه آخر كلمات جدتي لنا..  
ها قد كبرنا ونضجنا، ندافع عن أرضنا بكل قوتنا، نقاتل أعدائنا  
بكل ما لدينا، في سبيل الله تعالى وحزباً على وصية جدتي... عانينا  
كثيراً؛ لكننا قادرون على التصدي... قتل الكثير وصمدنا وبقينا..  
سجن منا الكثيرون؛ وسنبقى نسير في دربنا؛ فالأمل والشجاعة  
والقوة بجانبنا دوماً..  
في النهاية؛  
سنقاوم.. سنُدافع.. سنُجازف  
لاسترجاع أرضنا من يد الاحتلال  
سنشرق الشمس والنور كله في فلسطين؛ لتعود حرّة من جديد..  
وسيطلع الفجر ونحن في حال أفضل..  
ها نحن ننتظر خبراً جميلاً من الأيام؛ لتُخبرنا أن حُلماً من أحلامنا قد  
تحقق الآن، لفتح دارنا ثانية، ونحمل رايتنا ترفرف عالياً فوق القمم  
ونصلي في الأقصى... ونحن في طريق النصر إن شاء الله،،  
والسلام عليكم.



# مدرستي بيتي الثاني

رناعادل

بكل الحب والإقبال والسرور سنعود لمدرستنا بيتنا الثاني وملتقى الأصدقاء المغلف بكل جديد.. علم.. مهارة.. معرفة.. قيم.. حياة جديدة بنظام مُحَبَّب بعد انقطاع عطلة صيفية لها رونقها وجماها وتفصيلها وذكرياتنا التي لن تنسى أبداً.

نسعى إليه بكل جد بتشجيع ينبع من داخلنا ثم نستقيه ممن حولنا من الأهل والوالدين ومن حولنا ممن يحبنا ويتمنى لنا كل خير. كل عام وأنتم بألف خير وتميز وإنجاز.

في هذه الأيام المقبلة وعلى مقاعد الدراسة ليكن شعارنا التفاؤل والإيجابية وكل جميل لنصنع ذكريات أروع مما مضى ولنتطلع لهدف سام



## المشروع الوطني الصيفي القرآني

# في عامه السابع والعشرين

على النحو الآتي:

- المستوى الأول من الصف الأول إلى الصف الثالث: سورة الإنسان + أهمية العلم + قيمة التعبير عن المشاعر.
  - المستوى الثاني من الصف الرابع إلى الصف السادس: سورة الحديد + آداب المعلم والمتعلم + التفكير الإيجابي.
  - المستوى الثالث من الصف السابع إلى الصف التاسع: سورة سبأ + حب الوطن والمجتمع + إدارة الوقت.
  - المستوى الرابع من الصف العاشر إلى توجيهي: سورة النمل + المبادرة + فن الحوار والإقناع.
- وخلال النادي الصيفي كان هناك زيارات ميدانية من قبل المشرفين التربويين في الفروع للإشراف على كيفية تطبيق المنهاج وعمل المشاريع المختلفة.

وامتازت بعض الأندية بأن المعلمات والمعلمين كانوا بالأصل طلبة نادي دائم في المركز نفسه وبعد تخرجهم من المدرسة وخضوعهم لدورات تدريبية عادوا معلمين ومعلمات في النادي الصيفي في المركز نفسه مما عكس آثاراً إيجابية كثيرة على الطالب والمعلم والمركز والشعور بالمزيد من الانتفاء والإيجابية في العمل.

أنهى نحو (٩٠) ألف طالب مشروع النادي الصيفي السابع والعشرين خلال شهر كامل في المراكز القرآنية التابعة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم المنتشرة في جميع أنحاء المملكة.

حيث قامت لجنة تربوية عليا بالتعاون مع قسم الإشراف والتأهيل التربوي في الجمعية بوضع مناهج متخصصة تراعي جميع الفئات العمرية ومقسمة حسب الفئات العمرية، وتعتمد في تدريسها على أساليب التعلم النشط بأوراق عمل متعددة وتقديم مشاريع تربوية نهاية النادي الصيفي.

وهذا البرنامج عبارة عن مصفوفة قيمية كاملة مدته (١٦) عاماً تشمل المراحل العمرية كاملة، وهو منهاج بنائي متكامل خضع للتحكيم من قبل مراكز متخصصة مثل مركز القيم في جامعة العلوم التطبيقية/ عمان ومركز المزيدي للقيم / الكويت.

وامتاز هذا النادي بعقد ورشات تدريبية شاملة لجميع المعلمين والمعلمات على مستوى الفروع والمراكز لتدريبهم على كيفية التعامل مع المنهاج وتفعيل الأنشطة المنهجية وغير المنهجية إضافة لتوزيع (GD) القيم والمهارات بعروض بوربوينت وفيديوهات لكل قيمة ومهارة.

وتم تقسيم منهاج النادي الصيفي لهذا العام على أربعة مستويات كل مستوى يحتوي سورة من القرآن إضافة لقيمة تربوية منتقاة من السورة

# كيف نهى أطفالنا لاستقبال عام دراسي جديد؟

الفرقان - مؤمنة محالي

ينشغل الكثير من الآباء بتوفير القرطاسية ومستلزمات المدرسة التي بدأت تستعد لفتح أبوابها أمام الطلاب، عام دراسي جديد يخفي في طياته الكثير من التحديات سواء أمام المعلم أو الطالب أو ولي الأمر، لكن ما يحتاجه الطلاب خلال عامهم الجديد يفوق الدفاتر والكتب، التوجيه والمتابعة والبيئة الحسنة وغيرها من القضايا التربوية الملقة على عاتق العائلة والمدرسة.

يتجه حوالي مليوني طالب للمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، بشقيها الحكومي والخاص، يقوم على مهمة تعليمهم نحو ١٢٦٢٦٢ معلماً في مختلف التخصصات، داخل ما يزيد على ٧٨٦٢٤ شعبة، علماً أن النصيب الأكبر من الطلبة يدرسون في المدارس الحكومية حيث يزيد عددهم عن مليون و٣٠٠ ألف طالب، حيث تسهم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يجيها الأردنون في هجرة عكسية بشكل سنوي من المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية.

الأستاذة نور عودة - ماجستير علم نفس تربوي قالت في حديثها لـ(الفرقان): إن التهيئة النفسية والجسدية من أهم العوامل التي تركز عليها توجهات الأطفال عن المدرسة لأن الطفل بطبعه يضع أساساً لكل أمر وينطلق من هذا الأساس، والتهيئة النفسية تكون من خلال التشاركية في اختيار المدرسة أو التعرف عليها، كون الطفل هو من سيقضي وقتاً طويلاً في هذا المكان، وكون المدرسة هي الانفصال الأول عن الأم والبيت وقد يعتبر بعض الأطفال هذا الانفصال مرهقاً جداً.

وأضافت عودة بأن من التهيئة التي تقع على كاهل الوالدين هو التحدث للطفل بصورة دائمة عن المدرسة والعام الدراسي وأهمية التحصيل العلمي وطمأنته وبث روح الثقة في نفسه وتحفيزه والحديث معه عما يعجبه في المدرسة بإيجابية لكي يمتلك الدافع في التحصيل الدراسي الجيد وحب المدرسة وما يتلقاه فيها من منهج وتعليم.

ومن العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار قبيل العودة إلى المدارس بحسب ما ذكرت عودة تهيئة الأطفال جسدياً للدوام المدرسي، حيث على الآباء العمل على تقليل ساعات سهر الأبناء وتخفيفها تدريجياً





تعليمية تركز على أسلوب التعليم النشط لا التعليم التقليدي، حيث إن التعليم الأحادي ينتج نماذج متكررة الأهداف والتوجهات ولا يراعي اختلاف الشخصيات والحاجات والاهتمامات للطلاب.

وختتمت عودة حديثها للفرقان بالقول: إن الكثير من الأبحاث في مجال التعليم أثبتت أن أهم عامل في إنجاح المنظومة التعليمية هو «المعلم»، وأن المعلم المتمكن الفعال يمكن أن يؤثر على تحصيل الطالب بمقدار ٣-٤ أضعاف معلم آخر ضعيف، وأن الطالب بين يدي معلم فعال ومتمكن يستطيع أن يحصل على ٣ أضعاف العلم مقارنة مع معلم غير فعال وضعيف، لذلك فمن حق الطفل على والديه أن يتفردوا في المعلم الذي سوف يقوم بتدريسه، حيث إن الطفل بأمس الحاجة إلى أن يتلقى المعلومات والمهارات المختلفة تسعى إلى تنمية شخصيته في التحليل والاستنتاج وثقافة حل، وأقول: إن أغلب المبدعين في مجالاتهم أنقذهم معلم ذو ضمير حي.. آمن أن لا قيمة للإنسان إلا أن يكون معلماً أو متعلماً، فالمعلم سبب انتصار الأمة أو خذلانها، وهو مدرك لأهمية استثمار أبنائنا في مراحلهم التعليمية المختلفة فهي المرحلة التي يتم فيها تشكيل دماغ الإنسان وتكوين الشبكات العصبية التي يستطيع بها أن يفكر ويخطط ويبنى توجهه للمستقبل.



حتى يبدأ الطفل عامه الدراسي بنوم مبكر كونه سوف يستيقظ مبكراً، وعدم الاهتمام بمواعيد النوم المنتظم سيؤثر على محبته للمدرسة والدراسة وتحصيله العلمي أيضاً.

وأضافت: إن تعويد الطفل على وجبة فطور شاملة ومتوازنة أمر هام جداً في تحسين رغبة واستعداد الطفل لتلقي المعلومات، إلى جانب تخصيص وقت يومي للأنشطة الأكاديمية كالقراءة والتدريب على كتابة كلمات جديدة أو حل مسائل في المنزل برفقة الوالدين.

وأشارت عودة إلى أن أبرز الأخطاء التي يقع فيها الوالدان في فترات الدراسة هو التركيز على المحتوى الأكاديمي وطمس المهارات الحياتية لدى الأبناء كحرمانهم من اللعب أو تقنين علاقاتهم الاجتماعية، فمثلاً ترفض الكثير من الأمهات أن يدرس الطفل وهو مستلق أو أن يجلس غير الجلسة النمطية أثناء الدراسة، وفي هذا السياق تقول الدكتورة ماريانا مونتيسوري: مفهومنا عن التعليم يمكن وصفه على سبيل المجاز بالقول إن المعلم يقف وراء الطفل ويسمح له بالتقدم على قدر ما يستطيع، في حين أن الطريقة الأخرى هي الوقوف أمام الطفل ومنعه من التقدم إلى أبعد من الحدود التي فرضها عليه المعلم. وتلمح عودة إلى أن الكثير من الأمهات يعتبرن أن «كل ما لا يعجبني فهو خطأ» فهي لا تسمح لطفلها باختيار وقت الدراسة الذي يناسبه بل تختار الوقت الذي تظن هي أنه مناسب، متجاهلة الصفات الشخصية والرغبات والاحتياجات التي بنى عليها الطفل رغبته في تحديد ذلك الوقت مثلاً، هذه السياسة ليست جيدة بل وسلبية على تحصيل الأبناء ولذلك لا بد من التشارك والمرونة في متابعة الطفل أكاديمياً داخل المنزل.

وعن التحديات المادية التي تضغط على أولياء الأمور مع بداية العام الدراسي تقول عودة: إن المجتمع يعاني في هذه الأيام من التحديات المادية والتي لا شك أنها تؤثر سلباً على مسيرة الطفل التعليمية، حيث أصبحت جودة التعليم والخدمات المتعلقة به تجارة متاحة لمن يدفع أكثر غالباً، إلا أنه لا شك أن إنسانية بعض المعلمين تكسر هذه القاعدة، هذه العقبة تجعل مهمة الآباء أصعب في البحث عن بيئة تعليمية وتربوية مناسبة للأطفال، لذا عليهم أن يحققوا هذه الشروط في المكان الذي سيقرون أن يكون لابنهم منزله الثاني، فمن حق الطفل أن يتلقى تعليمه في بيئة آمنة ونظيفة، ومن حقه أن يشعر أنه مقبول في هذا المكان وأن لا يشعر بأية إهانة في حال أخفق في أمر ما أو فشل في بعض المهارات، إلى جانب السعي للبحث عن بيئة

# الأحداث العظيمة

## في عهد الأنبياء

### آلاء الرشيد

ومن دروس الهجرة التي ينبغي أن يُذكر بها ما كان للشباب فيها من دور هام وأثر كبير وفعال ربما يكون محفزاً لهم ومبيناً لأهميتهم ومدى قدرتهم على خدمة أمتهم ونشر دعوتهم، بل ونصرها على أعدائها والمشاركة الفاعلة في إخراجها من محنها..

والشباب في أي أمة من الأمم، هم عمودها الفقري الذي يشكل عنصر الحركة والحيوية؛ إذ لديهم الطاقة المنتجة، والعطاء المتجدد، ولم تنهض أمة من الأمم غالباً إلا على أكتاف شبابها الواعي وحماسه المتجددة.

حتى دعوة الإسلام قامت على أكتاف الشباب التي ضبطت ووجهت بحكمة وحكمة الشيوخ وخبرتهم، ونحن نرى أن المؤمنين السابقين إلى الإسلام كانوا في غالبيتهم شباباً، فرسول الله ﷺ كان عمره أربعين عاماً عند البعثة، وأبو بكر ﷺ كان أصغر منه بثلاث سنين، وعمر ﷺ أصغر منها، وعثمان ﷺ كان أصغر من رسول الله ﷺ، وعلي ﷺ أصغر الجميع، وهكذا كان عبد الله بن مسعود، وعبد الرحمن بن عوف، والأرقم بن أبي الأرقم، وسعيد بن زيد، وبلال بن رباح، وعمار بن ياسر، رضي الله عنهم، وغيرهم، كل هؤلاء كانوا شباباً، حملوا أعباء الدعوة والتضحية لأجله، وفيهم انتصر الإسلام، وتمت الفتوحات الإسلامية، وبفضلهم وصل إلينا الإسلام.

منذ خروج النبي ﷺ من بيته وإلى أن وصل إلى غار ثور، ثم بقائه فيه ثلاثاً، ثم بعد ذلك السير إلى المدينة المنورة، نجد أن المشاركين فيه بعد النبي ﷺ وصاحبه هم: علي بن أبي طالب، وعبد الله بن أبي بكر، وأسماء بنت أبي بكر، وعامر بن فهيرة..

من بعض أدوار الشباب في الهجرة مثلاً عبد الله بن أبي بكر ﷺ في نصرته لدين الإسلام والدعوة إلى الله فبهمتهم واندفاعهم للتضحية والعمل الدؤوب وتعلمهم كيف يكونون أعضاء صالحين في مجتمعهم ووطنهم وأمتهم.

كما أن الهجرة النبوية المباركة نجحت بتفاني ثلة من شباب قريش؛ فعلي ﷺ نام في فراش النبي ﷺ ليخادع المشركين، ويأخذ أبصارهم عن النبي ﷺ

**تراهم موجودين** في كل مناسبة وحدث، يبحثون عن مجموعة في بيئة المدرسة أو الجامعة وحتى العمل يعطونها وتعطيهم من علمهم وجهدهم وحيويتهم.. هم كذلك الشباب الذي لا يقبلون على أنفسهم أن يكونوا نقطة في آخر السطر بل رقماً صعباً في محطات المواقف والمناسبات والأحداث..

ربما لما يملكه الشباب من طاقة إنسانية لا تُخفي ملامح الحماسة والاستقلالية وكذلك الجرأة والحساسية وكثيراً من الأحيان مليئة بالفضول وحب الاستطلاع.. كل تلك السمات جعلت من وجودهم في مقدمة الأحداث التي تعيشها الأمة منذ عهد الأنبياء عليهم السلام إلى وقتنا الحالي المليء بالتغيرات والفتن والتحولات الفكرية والثقافية والاجتماعية..

لو تمعنا قليلاً وعُدنا إلى عهد الأنبياء لوجدنا أن الله اصطفاهم للنبوّة عندما كانوا في عُمر الشباب مثل سيدنا إبراهيم ﷺ؛ قال تعالى: {قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَدْعُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ} [الأنبياء: 61]..

وكذلك سيدنا يوسف ﷺ مثال آخر لمن صنعوا الأحداث العظيمة، فهو الفتى القوي الصابر الذي منحه الله العلم والحكمة رغم تعرّضه للضغوط والسجن والمطاردة والنفي.

أما سيدنا موسى ﷺ لم يرث من أحضان البيت الفرعوني الترف والدلال، بل تمسك بمبادئه الرسالية المستمدة من الخالق عز وجل فقد كان ينتصر للمظلومين ويساعد المحتاجين والضعفاء مما جعله عرضة للمطاردة والهجرة، قال الله عز وجل: {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ} [التقص: 11]..

وإذا ما انتقلنا إلى عهد سيدنا محمد ﷺ، لم تكن هجرته من مكة إلى المدينة مجرد حدث تاريخي أدى دوره وانتهى أثره من حياة المسلمين بوصول المصطفى ورفقته إلى المدينة وانتشار الإسلام منها، لكن يبقى هذا الحدث الجلل مدرسة يتعلم منها المسلمون الدروس والعبر، ويأخذون منها العظات، ويسترشدون بها في طريق سيرهم إلى الله تعالى، فهي تبقى كالنور الهادي في ظلمة الطريق، والدليل الحادي عند تشعب المسالك والسبل.

# البطالة في الأردن أرقام تتحدث



٥٢ ألف شخص قاموا بتعبئة طلب العمل في اليوم الأول عند الإعلان عن المنصة الإلكترونية للتقدم بطلبات للوظائف المخصصة من قبل قطر للأردن، وخلال اليومين الأوليين وصل العدد إلى نصف مليون شخص حسب ما أعلنه المتحدث الرسمي باسم وزارة العمل الأردنية محمد الخطيب.

فقد خصصت قطر ١٠ آلاف فرصة عمل في مختلف القطاعات في مؤسساتها للتخفيف من أزمة البطالة التي كانت سبباً رئيسياً للاحتجاجات التي شهدتها الأردن في أواخر شهر أيار الماضي من هذا العام بسبب رفع الأسعار وصعوبة الأوضاع الاقتصادية فيها.

من جانب آخر إذا ما اطلعنا على نسب البطالة في الأردن وفق تقرير دائرة الإحصاءات العامة، فقد بلغ معدل البطالة في الأردن خلال الربع الأول من العام الجاري ٤, ١٨٪ وذلك عن الربع الأول من عام ٢٠١٧. وتوزع المعدل بين الذكور والإناث بنسبة ١٦, ٠٪ مقابل ٢٧, ٨٪ للإناث.

كما تبلغ نسبة البطالة لدى حملة الثانوية العامة (٦, ٥٤٪) و (٤, ٤٥٪) من إجمالي المتعطلين كانت مؤهلاتهم التعليمية أقل من الثانوي.

واللافت للنظر أن معدل البطالة كان مرتفعاً بين حملة الشهادات الجامعية، حيث بلغ (١, ٢٤٪) مقارنة بالمستويات التعليمية الأخرى.

أما بالنسبة لنسب البطالة حسب الفئة العمرية فقد سجلت أعلى معدل للبطالة للفئة العمرية (١٥-١٩) سنة بمعدل (٧, ٤٧٪) ثم نسبة (٦, ٣٧٪) للفئة العمرية (٢٠-٢٤) سنة

ويحميه من مؤامرتهم، مع علمه أنه قد يقتل مكانه.

وكانت أسماء بنت أبي بكر عندما بلغت من العمر ٢٧ عاماً تجهز الطعام وتذهب به إليهما، فتشق نطاقها نصفين، تتحزم بواحد، وتحزم الطعام بالآخر حتى سميت ذات النطاقين، وكان أخوها عبد الله شاباً ثقفاً لقناً يزودهما بأخبار قريش كل ليلة ويبت عندهما، فإذا كان السحر عاد إلى مكة لا يشعر به أحد، وكان عامر بن فهيرة وقد أسلم، وهو في بحر العشرين من عمره، يرعى الغنم حتى يأتي بها إلى الغار فيحلب للنبي ﷺ ولأبي بكر ﷺ، فنجحت الهجرة على أيدي هؤلاء الشباب.

وحمل الإسلام والقرآن إلى المدينة النبوية بعد بيعة العقبة المباركة مصعب بن عمير ﷺ وهو دون الثلاثين، فكان قبل الهجرة داعية المدينة ومقرئها، وكان أغنى شباب مكة وأعظمهم، وعلى يديه أسلم سعد بن معاذ سيد الأوس وله بضع وثلاثون سنة.

أما معاذ بن جبل بعد إسلامه بعامين بعثه النبي ﷺ إلى اليمن قاضياً ومعلماً ومفتياً وهو في العشرين.

اليوم وبرغم وفرة الشباب في الأمة الإسلامية، إلا أنهم لم يحتلوا دورهم الحقيقي منهم كما هو في السابق، لأسباب منها ما يتعلق بالشباب أنفسهم من حيث طبيعة الاهتمام وفهم الواقع والدور المطلوب منهم، ومنها ما يتعلق بطبيعة التربية والتعليم الموجه لهم، أضف إلى ذلك الانفتاح العملي والثقافي والإعلامي الذي تشهده هذه الأيام، والذي بالرغم من إيجابياته في سهولة وسرعة التواصل والحصول على المعلومات، إلا أن له آثاراً سلبية تتمثل في إشغال الشباب عن دورهم المنوط بهم، ونقل اهتمامهم من الأمور الكبيرة والأهداف العظيمة إلى أهداف أقل أهمية، ولا نعمم ذلك لدى كل الشباب.. فما زالت هناك طاقات شبابية هائلة تنتفض في سبيل تعزيز دور الشباب وأخذ أدوارهم في المجتمع في جميع النواحي الاجتماعية والسياسية والتنموية والأسرية.

مصادر: مواقع «الألوكة»، «إسلام ويب»، «منارات».

## قصة طالب متميز

ذات يوم.. وقفت معلمة الصف الخامس وألقت على التلاميذ جملة: أنا أحبكم جميعاً.. وهي تستثني في نفسها تلميذاً يُدعى تيدي! مستواه الدراسي متدن جداً وهو منطو على نفسه.. وهذا الحكم منها كان بناءً على ما لاحظته خلال العام. فهو لا يلعب مع الأطفال، وملابسه متسخة، ودائماً يحتاج إلى الحقام وإنه كئيب لدرجة أنها كانت تجد متعة في تصحيح أوراقه بقلم أحمر لتضع عليها علامات x بخط عريض وتكتب عبارة: (راسب) في الأعلى. ذات يوم طلب منها مراجعة السجلات الدراسية السابقة لكل تلميذ، وبينما كانت تراجع ملف تيدي فوجئت بشيء ما!

لقد كتب عنه معلم الصف الأول: "تيدي طفل ذكي موهوب يؤدي عمله بعناية وبطريقة منظمة" ومعلم الصف الثاني:

"تيدي تلميذ نجيب ومحبوب لدى زملائه، ولكنه منزع بسبب إصابة والدته بمرض السرطان".

أما معلم الصف الثالث فقد كتب: "لقد كان لوفاة أمه وقع صعب عليه، لقد بذل أقصى ما يملك من جهود لكن والده لم يكن مهتماً به، وإن الحياة في منزله سرعان ما ستؤثر عليه إن لم تتخذ بعض الإجراءات".

بينما كتب معلم الصف الرابع: "تيدي تلميذ منطو على نفسه، لا يبدي الرغبة في الدراسة، وليس لديه أصدقاء، وينام أثناء الدرس". هنا أدركت المعلمة المشكلة!

وشعرت بالخجل من نفسها! وقد تأزم موقفها عندما.. أحضر التلاميذ هدايا لها ملفوفة بأشرطة جميلة.. ما

عدا الطالب تيدي، كانت هديته ملفوفة بكيس مأخوذ من أكياس البقالة... تألمت المعلمة وهي تفتح هدية تيدي، وضحك التلاميذ على هديته وهي عقد مؤلف من ماسات ناقصة الأحجار وقارورة عطر ليس فيها إلا الريح، ولكن التلاميذ كفوا عن الضحك عندما عبّرت المعلمة عن إعجابها بجمال العقد والعطر وشكرته بحرارة، وارتدت العقد ووضعت شيئاً من ذلك العطر على ملابسها، ويومها لم يذهب تيدي بعد الدراسة إلى منزله مباشرة بل انتظر ليقابلها وقال: إن راحتك اليوم مثل رائحة والدتي!

عندها انفجرت المعلمة بالبكاء لأن تيدي أحضر لها زجاجة العطر التي كانت والدته تستعملها، ووجد في معلمته رائحة أمه الراحلة!

منذ ذلك اليوم أولت المعلمة اهتماماً خاصاً به، وبدأ عقله يستعيد نشاطه وبنهاية السنة أصبح تيدي أكثر التلاميذ تميزاً في الصف، ثم وجدت المعلمة مذكرة عند بابها للتلميذ تيدي كتب بها أنها أفضل معلمة قابلها في حياته فردت عليه: أنت من علمني كيف أكون معلمة جيدة.

بعد عدة سنوات.. فوجئت هذه المعلمة بتلقيها دعوة من كلية الطب لحضور حفل تخرج الدفعة في ذلك العام موقعة باسم: "ابنك تيدي".

فحضرت وهي ترتدي ذات العقد الذي أهدها لها تيدي.

هل تعلم من هو تيدي الآن؟! ..

تيدي ستودارد هو أشهر طبيب بالعالم.. ومالك مركز (ستودارد) لعلاج السرطان.

# مسابقة (العدد ١٩٩)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. كانت الهجرة النبوية من مكة المكرمة إلى:

أ) المدينة المنورة. (ب) بيت المقدس.

٢. الصحابي الذي رافق النبي ﷺ في طريق الهجرة:

أ) أبو بكر الصديق. (ب) عثمان بن عفان.

٣. الغار الذي لجأ إليه النبي ﷺ في طريق الهجرة:

أ) غار حراء. (ب) غار ثور.

٤. الصحابي الذي اختار حدث الهجرة النبوية بداية التقويم الإسلامي:

أ) علي بن أبي طالب. (ب) عمر بن الخطاب.

٥. من الصحابة الذين أعانوا النبي ﷺ في طريق الهجرة:

أ) عامر بن فهيرة. (ب) بلال بن رباح.

الاسم الرباعي:

العمر:                      الصف:

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٨/٨/١٥ م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٩٧)

- أنس محمود سالم بني حمد

- يقين فهد أحمد أبو سارة

- حلا حسين محمود الجريري

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

# ياولدي

ها نحن نستقبل عاماً دراسياً جديداً بعد غفوة لنا في دفاء الصيف وفسحة الوقت، لتأتي لذة الإنجاز والحماس للعلم، وصعود درجة للأعلى إلى آفاق المستقبل، الذي ينتظرنا فاتحاً يديه مستقبلاً إيانا ببسمة المحب المشتاق المتفائل ببداية جميلة أكثر رحابة وأكثر جمالاً.

توكل على الله سبحانه وتعالى واجعل هدفك من التعليم هو رضى الله. اطلب العون والنجاح والتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

استعدّ نفسياً باستقبال العام الدراسي بنفس راضية ومطمئنة دون ضجر أو ملل أو خوف من الفشل أو الرسوب. تفاعل بعامك الدراسي الجديد، واستفد من عامك الماضي بما واجهك من صعوبات وكيف تغلبت عليها، وتذكر أنّ العاقل هو الذي يستفيد من تجاربه السابقة

ماما ياسمين



## الهجرة النبوية



سيدنا عمر بن الخطاب وضع تقويماً خاصاً بالمسلمين، فالمسلم متميز دائماً عن غيره بقوّته وصلابته وعنفوانه وبعده عن التبعيّة.

المسلم لا يتّبع أحداً بل يتّبعه الآخرون، لأنه يتّبع منهجاً عظيماً شاملاً لجميع مناحي الحياة، منهج رب عظيم، ودين إسلامي رائع.

وقد استشار سيدنا عمر بن الخطاب أصحابه كي يضع تاريخاً خاصاً بالمسلمين، وبعد أن سمع منهم عرض عليهم حادث هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.

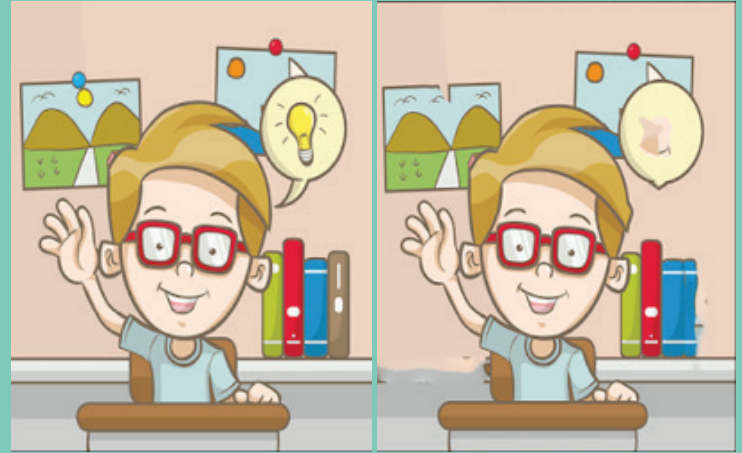
فوافق جميع الصحابة على رأي سيدنا عمر الفاروق.. لأن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت الفيصل بين الحق والباطل، وبها انتشر الإسلام في بقاع الأرض.

### دعاء

روى الإمام أحمد من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إِذَا كَثُرَ النَّاسُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَانْزِلُوا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ عَلَى الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً، وَأَسْأَلُكَ لِسَاناً صَادِقاً، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعَلَّمَ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ.»

(صحيح ابن حبان)



### أحباب الفرقان



ماريا غسان ناصر



عبد الله رؤول ناصر

## (٧٠٠) طالبة يشاركن بيوم الهمة القرآني

وشارك في يوم «الهمة القرآني» الرابع، (٧٠٠) طالبة، توزعن على مدن (عجلون- الرمثا- عمان- العقبة)، وتحت إشراف (٧٠٠) معلمة. ويوم الهمة نشاط سنوي يشرف عليه قسم شؤون الحفاظ في مديرية الشؤون القرآنية بالجمعية، وتشارك به جميع الحلقات المكفولة في المملكة.

أطلقت جمعية المحافظة على القرآن الكريم يوم «الهمة القرآني»، للعام الرابع على التوالي، في أربع من محافظات المملكة. وتهدف الجمعية من خلال هذا اليوم، إلى مراجعة الطلبة ما حفظوه من القرآن الكريم، خلال يوم واحد، وضمن ستة مستويات، (٥ أجزاء- ١٠ أجزاء- ١٥ جزءاً- ٢٠ جزءاً- ٢٥ جزءاً- ٣٠ جزءاً).



## من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

### دورة فقه الصلاة والطهارة



برعاية مدير الفرع حسين هياجنة تم تخريج أكثر من (١٠٠) مشاركة بدورة فقه الطهارة والصلاة التي عقدت في الفرع وبمشاركة فاعلة ومميزة من عدة مراكز.

### تكریم حافظ لكتاب الله بالسند الغيبي



كرّم مركز عبد الله بن حذافة السهمي الطالب (أيوب سلامة) لإتمامه حفظ كتاب الله تعالى كاملاً بالسند الغيبي برواية حفص عن عاصم الكوفي على الشيخ فوزي شاهر سلامة.

### زيارة قسم الإشراف التربوي



قام قسم الإشراف التربوي في الإدارة العامة للجمعية بالتعاون مع الإشراف التربوي في الفرع بزيارة عدة مراكز والاطلاع على سير العملية التربوية والتعليمية ومتابعة تفعيل منهاج الصيفي.

## من نشاطات فرع عجلون

### تخريج النادي الصيفي بمركز الصفصافة



تخريج طالبات النادي الصيفي لمركز الصفصافة فرع عجلون.

### ورشة تدريبية



عقد ورشة تدريبية للمجازين والمجازات حول اختبار المسابقة السنوية / عمان في فرع عجلون.



## تخريج النادي الصيفي في فرع الخالدية



والأخت هناء شعبان، ومدير الفرع سليمان القاضي. وأظهرت العروض الجهد الكبير للمعلمات والطالبات والأهالي والمجتمع المحلي في التعاون والتواصل لزرع هذه القيم التي اعتمدت في المناهج والتي كانت خطوطها العريضة التأكيد على قيمة العلم وآداب المعلم والمتعلم وحب الوطن وخدمة المجتمع، وقيمة المبادرة. وشارك في فعاليات النادي الصيفي (٣٥٠) طالبة على مدار (٥) أسابيع من مختلف الأعمار وفي عدد من المراكز في قضاء الخالدية.

عقد فرع الخالدية حفلاً لتخريج طالبات النادي الصيفي، برعاية رئيس قسم الإشراف التربوي في الجمعية الدكتور جبر السرحان، وبحضور عضو لجان تأليف المناهج الأخت هناء شعبان. تميّز الحفل هذا العام بعروض المشاركات لأفضل ما تم إنجازه خلال النادي الصيفي فيما يخص القيم، حيث قدّمت جميع المعلمات والشعب في النادي الصيفي مشاركات منافسة، تم تقييمها وفرز أفضل (٥) مشاركات، وتألّفت لجنة التحكيم من الدكتور جبر السرحان،

## تخريج النادي الصيفي في فرع دير أبي سعيد

حفل تخريج النادي الصيفي لمركز حذيفة بن اليمان القرآني

حفل تخريج النادي الصيفي لمركز جفين القرآني

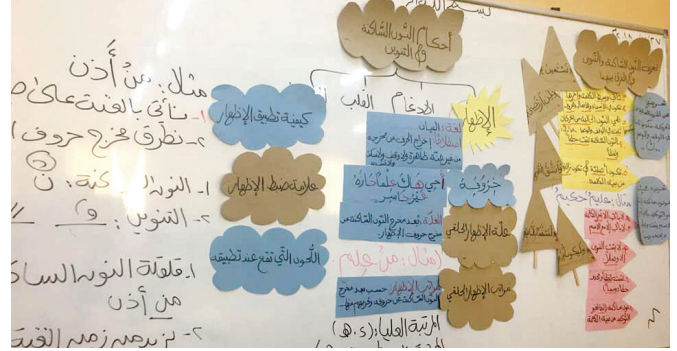


## فرع عمان السابع

### اختتام دورة التأهيل



الفرع - على تميّز الطالبات وإبداعهن، والدورة بإشراف المعلمة المتميزة جهاد زعلابوي، والتي قدمت الجهود الكبيرة في التعليم والتدريب في الفرع.



أنهت مجموعة طالبات من الفرع السابع بزمّن قياسي دورة التأهيل، وتميّزت الدورة بحضور العنصر الشبابي، وأكدت اللجنة الفاحصة -من خارج

### (٦) حافظات بمركز عامر أبو غزالة



السعيد، يارا صبري، حنين العناني). ويأمل الفرع لمركز أبو غزالة مزيداً من التوفيق، وللحافظات التميز والثبات.



التحقت (٦) طالبات من مركز عامر أبو غزالة القرآني بكوّبة الحفاظ في فرع عمان السابع، وهنّ: (مريم شاكر، يمنى صبري، شمس عقدة، تغريد

### افتتاح دورة قراءة ابن كثير



افتتح الفرع دورة قراءة ابن كثير المكي لرواد مراكز الفرع الذكور في مقر الفرع، بإشراف الدكتور حازم أبو عليا، وبلغ عدد المنتسبين للدورة (١٨) مشاركاً.

### تخريج دورة تثبيت السند الغيبي



الأستاذة نسرین دویک، وأمین سر اللجنة الأستاذة ندى زعرب، وقد شارك في الدورة المعلمتان أسماء السقا وسمية رشيد.



خرّج الفرع دورة تثبيت السند الغيبي لـ (٢٨) طالبةً، بحضور رئيسة لجنة التلاوة الأستاذة مريم سعادة ومسؤولة شعب الحافظات

### دورات تدريبية لكوادر أندية الطفل



يعقد مركز التدريب في فرع عمان السابع سلسلة دورات لتطوير الكوادر العاملة في أندية الطفل، وتأهيل الكوادر الجديدة، حيث قام بمجموعة من الدورات التدريبية وهي: الخصائص النائية للطفل في عمر ٥/٤ سنوات للدكتورة أفتخار المناصير. التخطيط السنوي، والفصلي، والشهري، واليومي والأنشطة للأستاذة حنان العقيلي. الأركان التعليمية للأستاذة رنا الظاهر. مهارات استخدام برمجية «word» في الحاسوب لمعلمات أندية الطفل للأستاذة أحلام زغدد. وحضر الدورات جميع كادر معلمات أندية الطفل في الفرع والبالغ (٣٠) معلمة.

### دورة تدريبية في الفرع



في إطار ما يقوم به الفرع من تطوير الكوادر العاملة في الفرع ومراكزه، عقد مركز التدريب في فرع عمان السابع دورة بعنوان: (منهجية التغيير وتطوير الذات) للدكتورة عرين المجالي، بمشاركة (٢٤) مشاركة من مختلف مراكز الفرع.

### اختبار الإجازة الكتابي



عقد فرع عمان السابع اختبار الإجازة الكتابي لطلاب وطالبات الإجازة في الفرع، بمشاركة ١٤ طالب وطالبة.

## من نشاطات فرع إربد الفرع يكرم مئة حافظ وحافظة



الفرد «القرآن يحفظ حافظه»، كما أثنى على فرع إربد والقائمين عليه. بدوره أثنى رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس في كلمته على مساهمة أكاديمية الحافظات في إنجاز الفرع في التحفيظ، وشكر أولياء الأمور والمعلمين والمعلمات لتعاونهم في تحفيظ الطلاب والطالبات. كما تخلل الحفل كلمات متعددة، وفقرة للحفاظ والحافظات، وفقرة إنشاد مميزة.

### ورشة منهاج الصيفي



أقام فرع إربد ورشة عمل حول (المنهاج الصيفي لعام ٢٠١٨) ألقاها الدكتور عبد الكريم الخطيب في قاعة الفرع، وهدفت الورشة إلى توجيه معلمي ومعلمات الأندية الصيفية إلى اكتساب المهارات اللازمة لتطوير قدرات طلاب هذه الأندية، إضافة إلى كيفية التأثير في شخصياتهم وسلوكهم.



برعاية رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، احتفل فرع إربد لتكريم نحو (١٠٠) حافظ وحافظة لكتاب الله في قاعة إبراهيم المعاني في مقر الفرع، وبحضور كل من رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس ومدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف وعدد من الشخصيات. وأكد المجالي على أهمية حفظ القرآن الكريم وما يعكس ذلك على سلوك

### تخريج المسابقة الرمضانية بمركز حوارة



كّرم رئيس فرع إربد الأستاذ محمد أبو فارس الفائزات بالمسابقة الرمضانية لمركز حوارة القرآني في قاعة المركز، بحضور القائمين على المركز ورئيسة اللجنة النسائية المركزية السيدة الفاضلة زريفة معدي.

### تخريج الجامعة الرمضانية لعام ٢٠١٨



بجهد مشكور من عدد من المراكز التابعة للفرع تم تخريج المشاركين في الجامعة الرمضانية لهذا العام في قاعة الفرع، وتتضمن الجامعة الرمضانية دروساً ومحاضرات لمجموعة من المحاضرين والمحاضرات، يتم تنفيذها خلال شهر رمضان المبارك في مجموعة من المراكز القرآنية.

### تخريج مسابقة حافظ الجامعة



برعاية رئيس جامعة اليرموك الدكتور زيدان كفاني ومندوباً عن فرع إربد، شارك رئيس الفرع محمد أبو فارس في حفل تكريم الطلبة الفائزين بالمسابقات القرآنية ومسابقة حافظ الجامعة التي نظمتها عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة اليرموك. وثمن رئيس الجامعة جهود الداعمين لهذه المسابقة (جمعية المحافظة على القرآن الكريم، والبنك الإسلامي، وآل عوض).

### من نشاطات فرع الكرك

#### الملتقى القرآني الصيفي



الصريرة، كما أقيم ملتقى صيفي قرآني للطالبات في مراكز الجنوب، وتحلل الملتقى مشاركات للطالبات والمراكز للقيم القرآنية الواردة في المنهاج الصيفي، ومحاضرة للدكتورة نالة المحادين.



أقامت لجنة الصيفي النسائية في فرع الكرك الملتقى الصيفي القرآني، يجمع طالبات المراكز في مناطق الشمال والوسط، وتحلل الملتقى مشاركات من المراكز للقيم القرآنية في المنهاج الصيفي ومحاضرة للدكتور طالب

### استقبال مشرف الفروع والمراكز



استقبل فرع الكرك الإشراف التربوي المشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزايزة والذي قام بجولة على المراكز الصيفية التابعة للفرع للذكور والإناث برفقة مشرف الفرع مشعل المعايطة.

## من نشاطات فرع لواء الرمثا

### الحاجة نورة الوردات الأهمية التي تعلمت القرآن عند الستين



«لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس»، هكذا بدأت الحاجة السبعينية نورة الوردات، سرد قصتها مع القرآن الكريم. تقول: لقد تغلبت على الأمية والنسيان والخوف والتعب، في سبيل تحقيق طموحي بقراءة القرآن الكريم، «ذاك الحلم الذي طالما رادوني طيلة ستة عقود». وتستذكر الحاجة

«نورة» صاحبة الفضل عليها، والتي أخذت بيدها نحو تعلم القرآن الكريم، تشجعها وترفع من معنوياتها، الشيخة نعامة فواز (أم خليل)، والتي لم تأل جهداً مع طالبتها السبعينية. وتروي الشيخة نعامة فواز (أم خليل) اللحظات الأولى التي جاءت بها تلميذتها «نورة» تطلب على استحياء تعلم القرآن الكريم، وهي في سن (٥٨ عاماً) آنذاك، تقول: «لمست لديها إصراراً عجبياً، وهي الأمية التي لا تقرأ ولا تكتب، كما وجدت في عينيها بريقاً يشع تحدياً وقوة، فقررت أن آخذ بيدها حتى تتقن قراءة القرآن الكريم». في مركز عمراوة القرآني تمكنت الحاجة نورة التي تبلغ اليوم (٧٤ عاماً)، من إتقان القرآن الكريم، فقد استغرقت معها الدورة التمهيديّة مدة عامين كاملين، قبل أن تنتقل إلى الدورة المتقدمة، ومنها إلى الإجازة، حيث ختمت القرآن الكريم أربع مرات على شيختها، لتصبح اليوم متقنة مجازة.

### افتتاح قاعة المرحوم جميل الضايح



بحضور مدير أوقاف الرمثا، ومندوب مدير شرطة الرمثا، ورئيس وأعضاء غرفة تجارة الرمثا، والمشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزابزة، ورئيس ومدير وأعضاء فرع الرمثا، ومديرو المدارس الحكومية والخاصة، احتفل مركز أبي دجانة القرآني بافتتاح قاعة المرحوم جميل الضايح - أبو مخلص) في مركز أبي دجانة القرآني. هذه القاعة أنشأها وشيدها (مخلص جميل الضايح - أبو قاسم) هدية لوالده الراحل (جميل الضايح)، ليكون على خطى والده في فعل الخير والبر، ويكون شريكاً في الثواب والأجر.

### مركز عمراوة يستقبل مركز سهل حوران



استقبل مركز سهل عمراوة طالبات مراكز سهل حوران القرآني، بهدف التدريب على نشاط الصلاة الذي تقيمه كل من مسؤولة الأنشطة بالفرع عريفة عبد العال، ومسؤولة النشاط في المركز أم أيهم، ومديرة المركز حليلة وردات أم أيوب، تحت شعار (بلغت السابعة وبدأت أصلي).

### لقاء تربوي قيمي



تفعيلاً للقيم المطروحة في منهاج جمعية المحافظة على القرآن الكريم (النادي الصيفي ٢٠١٨)، ومن باب التواصل والتعاون مع المؤسسات الحكومية في المجتمع وأهمها التربية والتعليم، قامت طالبات حلقة (أهل الله وخاصته) مع المعلمة الرائعة نداء العمري برفقة مدير المركز الشيخ أحمد صبيحات، والمعلمتين خلود أبو الجزر وغادة الصيداوي، وكان باستقبالهم مدير الشؤون الإدارية والمالية السيد وحيد ناصر العمري، ومسؤولة قسم الأنشطة في مديرية التربية والتعليم السيدة فاطمة عامر، وطرحت طالبات الطالبات عدداً من الأسئلة التي تخص شؤونهم المدرسية وتمت الإجابة عليها، والوعد بالتغيير للأفضل وسد نقاط الضعف.

### الفرع يطلق برنامجه التربوي



أطلق الفرع برنامجه التربوي، ويهدف إلى تعليم الصلاة لمن بلغ سن السبعة أعوام تعزيزاً لقيمة الصلاة في النفوس وامثالاً لأمر النبي صلى الله عليه وسلم: «مُرُوا أبناءكم بالصلاة لسبع»، ويستهدف طلاب وطالبات المراكز القرآنية في لواء الرمثا. وقد لاقى البرنامج تفاعلاً كبيراً من الطلبة والأهالي، وشارك في المشروع أكثر من (٣٥٠) مشاركاً في مراكز الجمعية من الذنبية إلى البويضة ومروراً بالرمثا المدينة.

### من نشاطات فرع المفرق

تكريم ثلثة من الطلبة المهاجرين الخريجين من جامعة آل البيت



حفل تخريج المراكز الصيفية للذكور لعام (٢٠١٨م)



### النادي الصيفي في فرع الطفيلة

زار المشرف العام على فروع الجمعية الدكتور عدنان عزيزة المراكز الصيفية في المراكز التابعة لفرع الطفيلة، والتقى عزيزة بطلاب المراكز الصيفية، ونوّه إلى أهمية تعلّم القرآن والتخلّق بأخلاقه.

### مركز أبي داوود القرآني يختم القرآن ٢٦ مرة في يوم واحد

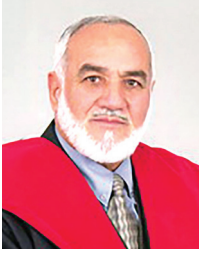
ويهدف السباق القرآني، وفق مديرة المشروع، ميسون النجار، إلى ضمان جودة حفظ الطالبات وبث روح التنافس بين حلقات الحفاظ، كما يعدّ حافزاً للمعلمات في تطوير متابعة مستوى الحفظ لدى الطالبات الحافظات. ووصفت مشرفة (زرقاء الهمم)، كفاية اليزم، المشروع بأنه يوم من أيام الله، لم يسبق له مثيل في تاريخ جمعية المحافظة على القرآن الكريم. أما الطالبة صفاء أبو عصبية، فاعتبرت «يوم الهمة» بأنه الأجل في حياتها، قائلة: «بذلنا جهداً ليس سهلاً، ولكن عندما وصلنا لآخر الأجزاء وجدنا نوراً في القلوب والعيون، نسأل الله القبول لنا ولكم ولكل من أسهم في نجاح هذا اليوم».

أطلق مركز أبي داوود القرآني، التابع لفرع الزرقاء الأول، سباقاً لمراجعة (١٦٠٠) صفحة قرآنية، ما يعادل تلاوة ٢٦ ختمة، خلال يوم واحد، تحت عنوان (زرقاء الهمم). وشارك في السباق ٣٧ طالبة يحفظن (٥ أجزاء)، و٢٦ طالبة يحفظن (١٠ أجزاء)، و٨ طالبات يحفظن (١٥ جزءاً)، و٣ طالبات يحفظن (٢٠ جزءاً)، فيما شاركت طالبة واحدة تحفظ (٢٥ جزءاً)، و٥ طالبات حافظات للقرآن الكريم كاملاً، بإشراف ٦٣ معلمة.

وقال مدير فرع الزرقاء الأول أحمد الزغلول: إن برنامج التلاوة تميز بالهمة والنشاط، إذ تم إنجاز مراجعة القرآن الكريم كاملاً في يوم واحد ٢٦ مرة.

## مَسْئُولِيَّةُ الْمَجْتَمَعِ تَجَاهَ ..

## جمعيّة المحافظة على القرآن الكريم (١)



أ.د. علي الصوا  
نائب رئيس الجمعية

التي تحقق المصلحة العامة، بغاية تعمل على إدامتها واستمرارها، وذلك بتوجيه هذه المسؤولية وربطها بمحبة الله والإخلاص له والطمع في ثوابه؛ فالمسؤولية عند المؤمنين بالله تعالى ذاتية جذرها الإيمان، فهي أكثر رسوخاً وبقاءً واستمراراً، وفيها يتنافس المتنافسون، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، ولا يلتفت أصحاب هذه المسؤولية إلى الجزاء الدنيوي، ولكنه يدخره عند الله ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون، ولسان حاله يردد قول الله تعالى: {إِنَّمَا نَطَعُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا} [الإنسان:٩]؛ فالصدقات النافلة، والوقف، والوصايا.. ماهي إلا أشكال من المسؤولية الاجتماعية العامة، نهضت عليها أدلة شرعية من الكتاب والسنة، وقد تنافس في هذا المؤمنون والمخلصون منذ عصر الحبيب محمد ﷺ، من ذلك:

ذكر أبو عمر ابن عبد البر أن عثمان ﷺ اشترى بئر رومة وكانت ركية ليهودي يبيع للمسلمين ماءها، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِي رُومَةَ فَيَجْعَلُهَا لِلْمُسْلِمِينَ يَضْرِبُ بَدْلُوهَ فِي دَلَائِمِهِمْ، وَلَهُ بِهَا مَشْرَبٌ فِي الْجَنَّةِ»؟ فأتى عثمان لليهودي فسأومه بها، فأبى أن يبيعه كلها، فاشترى نصفها باثني عشر ألف درهم، فجعله للمسلمين، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ عَلَى نَصِيبِي قَرْنَيْنِ، وَإِنْ شِئْتَ فَلِي يَوْمَ لَكَ يَوْمٌ، قَالَ: بَلْ لَكَ يَوْمٌ وَلِي يَوْمٌ، فَكَانَ إِذَا كَانَ يَوْمٌ عُثْمَانُ اسْتَقَى الْمُسْلِمُونَ مَا يَكْفِيهِمْ يَوْمِينَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْيَهُودِي قَالَ: أَفْسَدْتُ عَلَيَّ رَكِيَّتِي، فَاشْتَرَى النِّصْفَ الْآخَرَ، فَاشْتَرَاهُ بِثَمَانِيَةِ آلَافِ دَرَاهِمٍ.

هذا الحديث صورة حية تجسد الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والقيام بها من آحاد الصحابة رضي الله عنهم، وقد وجه النبي ﷺ عثمان ﷺ إلى جعل بئر رومة في المسلمين جميعاً، نظراً لحاجتهم إليه. وتأسيساً على ذلك فإن من يُوقف على جمعية المحافظة على القرآن وفقاً يدرُّ غلة، أو منزلاً لتعليم كتاب الله وتعليم علومه، أو تحفيظه أو أجزاء منه، أو قدّم نقداً أجره لعقار تستعمله الجمعية، أو أحد فروعها، أو مراكزها، أو كفالة معلم، أو معلمة، تقوم على تعليم أبناء المسلمين وبناتهم، فإن هذا جزء من تحمُّل المسؤولية الاجتماعية، ونفع كل ذلك دائم في الدنيا، ومستمر في الآخرة.

هناك نظرية أخلاقية مفادها، أن أي كيان سواء أكان فرداً أم مؤسسة، يقع على عاتقه العمل لصالح المجتمع الذي يعيش فيه، فهي أمر يجب على كل مؤسسة، أو فرد، يعيش فيه القيام بعمل مصلحة المجتمع للحفاظ على التوازن داخله، والعلاقات القائمة بين أفراده.

ووفقاً لهذه النظرية فإن المسؤولية الاجتماعية، تُعدّ ركناً أساسياً في المجتمع، ويشهد لهذه النظرية النصوص الشرعية التي توجب التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع، كقوله تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ...} [التوبة:٧١]، وقوله سبحانه: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى...} [المائدة:٢]، وكقوله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحُمَّى وَالسَّهْرِ» (صحيح مسلم) فما معنى المسؤولية الاجتماعية؟

للمسؤولية الاجتماعية عدة معانٍ تختلف باختلاف الزاوية التي ينظر إليها منه، فإذا نظرنا إليها باعتبارها تبعة مترتبة على التصرفات الصادرة عن الأفراد، فإنه يكون معناها إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال واستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال؛ فهي بهذا المعنى تعني: القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولاً على أن يفني بعد ذلك بالتزاماته الاجتماعية، بواسطة جهوده الخاصة، وإرادته الحرة، ومن نظر إليها على أنها تبعة واجبة عليه، وفق اتفاق الفرد أو الجهة مع الغير، لها شروط معينة، فالمسؤولية هنا حقوق وواجبات. وإذا نظرنا إليها على أنها استعداد مكتسب لدى الفرد يدفعه للمشاركة والإسهام في حل المشكلات التي تعرض للمجتمع؛ فهي تعني تقبل الفرد للدور الذي أقرته الجماعة له، والعمل على المشاركة في تنفيذه.

وإذا أردنا تنزيل هذا المعنى على الداعمين للجمعية من أفراد المجتمع، ومؤسساته، وعلى العاملين في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، فإننا نجد أن المسؤولية الاجتماعية فيها من قبل الأفراد، أو الجهات والمؤسسات الداعمة لها، عمل ملزم من داخل الفرد، أو الجهة، تدفعهم للقيام بالأعمال النافعة للجمعية التي تسهم في تحقيق أهدافها، وهذا شكل من أشكال المسؤولين الاجتماعية، تشارك فيه الأمم والشعوب جميعها، وتتفاوت في النهوض بها تبعاً لما يتمتع به أفرادها ومؤسساتها من أخلاق، ويزيد المؤمنون بالله على غيرهم، بما لديهم من رصيد القيم الإسلامية التي تربط الأعمال